



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجليلي بونعامه - خميس مليانة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



موضوع المذكرة:

التمرد النفسي وعلاقته بأزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين

"دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثنائية احمد علي" ولاية عين الدفلى

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية

-إرشاد وتوجيه-

إشراف:

* د. توبرينات جهيدة

إعداد الطالبتان:

* إكرلف زينب

*قوادري صباح

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وتقدير

إنطلاقاً من قول الله تعالى: ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين (سورة النمل الآية 19).

يطيب لنا ان نسجد لله رب العرش العظيم حمداً وشكراً على ما أعطانا على جهد وصبر ووفقنا لإنجاز هذا العمل والذي أرجوا أن يكرمنا وأن يرزقنا أجره وما توفيقنا إلا بالله.

وإقراراً بفضلنا نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير وفائق الاحترام إلى الأستاذة توبرينات جهمدة التي تفضلت بإشرافها على هذا العمل وصبرت معنا إلى نهايته ولم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة فكانت نعم المشرفة والموجهة فلا يسعنا إلا الدعاء لها سائلتان المولى عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناتها.

وكل الشكر لكل اساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة على تأطيرهم لنا طيلة سنوات التدريس جزاهم الله خيراً .

والى عينة الدراسة تلاميذ ثانوية أحمد علي بعين الدفلى و ثانوية حمزة علي مدعو بوعشرة بمليانة وكل العاملين بالثانويتين على حسن استقبالهم وتعاونهم معنا لإتمام هذا العمل وفقهم الله وسدد مسعاهم إن شاء الله .

إِهْدَاء

{وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين }

" اللهم كما أنعمت فرد وكما زدت فبارك وكما باركت فتمم وكما أتممت فثبت "

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوظا بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه أقف اليوم بكل فخر خريجة من جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة من قسم علم النفس وعلوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية ليدعمني في سدا لا عمر الا يثمر .

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي و تخرجي إلى النور الذي أنار دري والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا، والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلم النجاح من أجل أن أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك في دري ليمهد لي طريق العلم طالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي وأهديته إياه "حبيبي و قوتي أي الغالي " .

أهدي تخرجي إلى جنة الله في الأرض ، إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة الداعمة الأولى في حياتي واليد الخفية التي لا تبعد عن طريقي الأشواك و المصاعب أمني وصديقتي ورفيقة دري " .

أهدي تخرجي إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي ، بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب ، سندي وكتفي الذي أستند عليه طالما كانوا الظل لهذا النجاح " أخي ، أخواتي " .

ولا أنسى النصف الثاني الذي كان الداعم بعد عائلتي وشريك حياتي الذي شاركني خطوات هذا الطريق وهون التعب "خطيبي "

إلى صديقاتي العزيزات، لقد كنن العون و السند في كل لحظة، شكرا على تشجيعكن لي ، شكرا على الأيام و الذكريات التي لا تنسى ، شكرا على الأيام المفرحة و الحزنة ، شكرا على الوفاء وفقكن الله في مسيرتكن الحياتية .

وإلى صديقتي "صباح قوادري" التي تعبت معي على إتمام هذا البحث العلمي ، أتمنى لها التوفيق في حياتها .

لكل من كان معي عوناً وسنداً في هذا الطريق ، أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته . ها أنا اليوم أتممت

أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني و أن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي **فربنجه**

إِهْدَاء

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغت الغايات الحمد اللهم أتم جهدنا ولا بعونه ومآتم سعي
الا بفضل الله الحمد لله الذي بلغني هذا العلم وأعاني على كماله الحمد لله حب وشكرا وامتنانا اهدي ثمره
تخرجني إلى نفسي العظيمة القوية.

إلى الذي تحمل كل الثغرات رغم الصعوبات إلى من لا ينفصل اسمه عن اسمه ذات الرجل العظيم الذي
ساندني وشجعني للوصول لطموحاتي الذي بذل ما بوسعه ولم يبخل من الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق
العلم ساندني وما مئني واغلي ما املكك إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف التي تعجز الكلمات عن
وصفها التي كانت النور في عتمتي ومن كان دعائها سر نجاحي رفيقي في كل أوقاتي من جادت عليا بوقتها
التي قدوتي ومعلمتي الاولى وسيدتي العظيمة امي

إلى رفيق اللحظات الثقيلة والخفيفة الذي كان لي ظلا وسندا ورفيقا لا يعوض

إلى كل من دعمني بكلمة او بابتسامة

في رحلة العلم كنتم النور و الدرب اسماء واية و مريم و جويرية رفيقات القلب و الروح كنتم السند في كل
خطوة وفي لحظة التوحيج انتم جزء من هذا الانجاز

في كل صفحة من هذه المذكرة نبض من تعبك، لمسة من صبرك واثار من روحك كنت نصف الرحلة الجميل،
ووقود الاستمرار حين خفت ضوء الحماس . وهذا التخرج ازفه اليك كما ازفه لنفسي "زينب"

لم يكن الأمر سهلا ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات ولكنني فعلتها

من قال انا لها نالها وانا لها وان أبت أتيتو بها رغمنا عنها أتيت بها.

صباح

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التمرد النفسي وأزمة الهوية ومفهوم الذات والكشف عن مستوى أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية احمد عليلي ولاية عين الدفلى على عينة تكونت من 144 تلميذا وتلميذة ، تم اختيارهم عن طريق المعاينة العشوائية البسيطة ولتحقيق ذلك تم اتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس التمرد النفسي للباحثة نوال مرزاق (2021) ومقياس أزمة الهوية ومقياس مفهوم الذات المعد من قبل الباحث مهند كامل محمود العيساوي (2021). وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 26 لحساب الأساليب الإحصائية اختبار "ت" T-Test لعينة واحدة ومعامل الارتباط بارسون. للتحقق من صحة الفرضيات تحصلنا على النتائج التالية :

- توجد علاقة موجبة دالة بين التمرد النفسي وأزمة الهوية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية احمد عليلي ولاية عين الدفلى
 - توجد علاقة عكسية دالة بين التمرد النفسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية احمد عليلي ولاية عين الدفلى.
 - مستوى أزمة الهوية مرتفع لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية احمد عليلي ولاية عين الدفلى.
 - مستوى مفهوم الذات مرتفع لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية احمد عليلي ولاية عين الدفلى
- الكلمات المفتاحية : التمرد النفسي ، أزمة الهوية ، مفهوم الذات ، المراهق المتمدرس.

Abstract:

The present study aimed to explore the nature of the relationship between psychological rebellion, identity crisis, and self-concept, and to assess the levels of identity crisis and self-concept among first-year secondary school students at Ahmed Alili High School in Ain Defla Province. The study sample consisted of 144 male and female students selected through simple random sampling. To achieve the study objectives, the descriptive-analytical method was employed.

For data collection, the following instruments were used: The Psychological Rebellion Scale by researcher Nawal Merzak (2021), The Identity Crisis Scale, The Self-Concept Scale developed by researcher Muhannad Kamel Mahmoud Al-Issawi (2021). Statistical analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 26, employing T-Test for one sample and Pearson's correlation coefficient to test the hypotheses. The study yielded the following results:

- There is a significant positive correlation between psychological rebellion and identity crisis among first-year secondary school students at Ahmed Alili High School in Ain Defla.
- There is a significant inverse correlation between psychological rebellion and self-concept among the same group.
- The level of identity crisis is high among first-year secondary school students at Ahmed Alili High School.
- The level of self-concept is also high among these students.

Keywords: Psychological rebellion, Identity crisis, Self-concept, School-aged adolescents

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الشكر والتقدير	
	الإهداء	
	الملخص باللغة العربية	
	الملخص باللغة الإنجليزية	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
	مقدمة	أ-ب
	الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
01	إشكالية الدراسة	04
02	فرضيات الدراسة	07
03	أهمية الدراسة	07
04	مفاهيم الدراسة	07
05	حدود الدراسة	09
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
أولا	التمرد النفسي	11
	تمهيد	11
01	تعريف التمرد النفسي	11
02	أشكال التمرد النفسي	12
03	أسباب التمرد النفسي عند المراهقين	13
04	عوامل التمرد النفسي	14
04	أثار التمرد النفسي لدى المراهقين	15
05	أنواع التمرد النفسي	16
06	النظريات المفسرة للتمرد النفسي	17
	خلاصة الفصل	18
ثانيا	أزمة الهوية	20

20	مفهوم أزمة الهوية	01
21	العوامل المؤثرة أزمة الهوية	02
21	مراحل أزمة الهوية عن المراهق	03
22	مواجهة أزمة الهوية	04
22	نهاية أزمة الهوية	06
23	النظريات المفسرة لأزمة الهوية	07
25	خلاصة الفصل	
27	مفهوم الذات	ثالثا
27	مفهوم الذات	01
27	أهمية الذات	02
28	مراحل نمو الذات	03
28	أبعاد مفهوم الذات	04
29	أنواع مفهوم الذات	05
29	النظرات المفسرة لمفهوم الذات	06
30	خلاصة الفصل	
32	الدراسات السابقة والتعقيب عليها	رابعا
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الثالث: الأسس والإجراءات المنهجية للدراسة	
38	منهج الدراسة	01
38	أهداف الدراسة الإستطلاعية	02
38	مجتمع الدراسة	03
39	عينة الدراسة	04
40	أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية	05
40	مقياس التمرد النفسي	1-5
43	مقياس أزمة الهوية	2-5
47	مقياس مفهوم الذات	3-5
	الفصل الرابع: عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
	عرض وتحليل نتائج الدراسة	01
52	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	1-1
53	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	2-1

53	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	3-1
54	تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	02
54	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	1-2
54	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	2-2
55	الاستنتاج العام	
58	خاتمة	
60	قائمة المراجع	
63	قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
-------	--------------	--------

01	يوضح توزيع عدد التلاميذ في المجتمع الأصلي والعينة الأساسية	39
02	يوضح خصائص العينة من حيث التخصص	39
03	يشمل توزيع العينة حسب متغير الجنس	40
04	يمثل قيم معاملات الارتباط بين محاور مقياس التمرد النفسي والدرجة الكلية للمقياس	43
05	قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التمرد النفسي	43
06	يمثل قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أزمة الهوية والدرجة الكلية للمقياس	45
07	قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس أزمة الهوية	47
08	يمثل قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس	49
09	قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات	50
10	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات مقياس التمرد النفسي وأزمة الهوية ومفهوم الذات	52
11	نتائج الاختبار "ت" لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الحقيقي على أزمة الهوية	53
12	نتائج الاختبار "ت" لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الحقيقي على مفهوم الذات	53

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أشكال التمرد النفسي	12
02	يمثل العوامل الذاتية الفردية للتمرد النفسي	14
03	يمثل العلاقات الأسرية غير المستقرة لتمرّد النفسي	14
04	يمثل العوامل المدرسية للتمرد النفسي	15

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقاييس التمرد النفسي	63

63	مقياس أزمة الهوية	02
64	مقياس مفهوم الذات	03
65	نتائج الخصائص السيكومترية لمتغيرات الدراسة في SPSS	04
74	جدول العينات الاحصائية	05



تعد مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والنضج، إلا أن هذا النضج لا يكون مكتملاً، حيث يمر فيها الفرد بتغيرات فسيولوجية وجسدية ونفسية، اجتماعية تؤثر بشكل كبير على طريقة تفكيره وسلوكياته، و يغلب على هذه المرحلة طابع التمرد إذ يسعى المراهق إلى خوض تجارب مثيرة، و الابتعاد عن القواعد التقليدية، مدفوعاً برغبته في عيش التجربة حتى وإن كانت على حساب المخاطر. و يعزى هذا الاندفاع إلى التغيرات الهرمونية التي تصاحب النمو الجسدي إلى جانب تأثير الأصدقاء، و الرغبة القوية في إثبات الذات، وتحقيق الاستقلالية ونتيجة لذلك، يمر المراهق بفترات من التقلب الانفعالي والتوتر، والتمرد على السلطة الأسرية أو المجتمعية.

تتميز فترة المراهقة أيضاً برغبة ملحة في اكتشاف الهوية الفردية حيث يسعى المراهق إلى تطوير نفسه، و بناء صورة مستقلة عن ذاته. وغالباً ما ينظر إلى القواعد المفروضة عليه على أنها قيود يجب تحديدها ما يعزز ميله إلى التمرد والابتعاد عن التوجيه. كما يود المراهق السيطرة على حياته و اتخاذ قراراته بنفسه، إلا أنه في الوقت نفسه يتعرض لضغوط كبيرة من أقرانه، مما يدفعه أحياناً إلى تلبية توقعات اجتماعية خاطئة فقط من أجل القبول، و يشعر كثير من المراهقين بأنهم لا يفهمون من قبل الأهل و المجتمع، مما يؤدي إلى الإحباط أو الغضب، وقد يترجم ذلك لى سلوكيات متمردة أو غير مسؤولة، و من التحديات الشائعة التي تظهر خلال هذه المرحلة، استخدام الهاتف لساعات طويلة خاصة في أوقات الدراسة، مما يؤدي إلى ضعف التركيز وتراجع الأداء الأكاديمي، و بالتالي زيادة الشعور بالضغط و الرغبة في الهروب من مسؤولية الدراسة.

فأزمة الهوية أول من تحدث عنها الأخصائي النفسي "إريك اريكسون"، حيث قدم تصوره لمراحل النمو النفسي والاجتماعي التي يمر بها الإنسان عبر مختلف مراحل نمو حياته، كيف تتطور اجتماعياً ونفسياً، وكانت أهم مرحلة هي مرحلة أزمة الهوية. تبدأ بسن المراهقة فيصير بها مخاطر، مما يخطر في ذهن المراهق العديد من الأسئلة: من أنا؟ ماذا أحب؟ و ماهي القيم والعادات التي يجب أن اتبعها؟ بما هي محاور بالحياة يصير قرار يتخذه بالنسبة له، حتى يستطيع أن يكمل حياته، كمحاور دينية إذ يبدأ المراهق في مراجعة المعتقدات التي تلقاها من والديه، ويتساءل عما إذا كانت تمثله حقاً، أم قد يجد نفسه منجذباً على معتقدات أو توجهات أخرى يتبناه أصدقائه أو بيئته الجديدة، يجد نفسه محصور أي دين سوف يتبعه، يأخذ قرار من الناحية السياسية كدوره في المجتمع كذكر وأنثى.

وماذا يعمل عندما يكبر بحياته المهنية، ميولاته الجنسية واهتماماته فيعمق تفكير المراهق و يبدأ في تكوين رؤيته الخاصة لذاته و يحدد الصورة التي يود أن يظهر بها أمام المجتمع و الدور الذي يرغب في أدائه، إلا أن يتعارض ما يرغب به المراهق مع ما يتوقعه منه والديه أو مجتمعه، مما يؤدي إلى صراعات داخلية قد تستمر لمدة طويلة لا يمكن حلها بسهولة قد تؤثر بشكل مباشر على استقراره النفسي و الاجتماعي.

كما أن مفهوم الذات فكرة فضفاضة، لدى كل شخص متعددة الابعاد والمصادر، ويتكون تدريجياً لدى المراهق عبر مراحل نموه المختلفة، خاصة خلال هذه المرحلة فهو يتشكل من خلال ادراك الفرد لذاته بناءً على ما يلاحظه من خصائص جسدية، انفعالية، عقلية، روحية، اجتماعية، وكذلك من خلال تفاعله مع الآخرين وآرائهم فيه. فمفهوم

الذات لا يعكس بالضرورة الحقيقة الموضوعية للمراهق ، بل هو أقرب إلى الصورة التي يدركها عن نفسه ، وتزداد أهميته في رحلة البحث عن هويته ما قد يؤدي إلى اضطرابات أو أزمات اذ لم تتحقق صورة متماسكة للذات .

ونظرا لهذا أصبح من الضروري إجراء دراسات أبحاث تساهم في معالجة هذه الظواهر . لهذا تم اختيار موضوع دراستنا الحالية المتمثلة في دراسة التمرد النفسي وعلاقته بأزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهق المتمدرس في السنة أولى ثانوي . ففي هذه الدراسة تناولنا ثلاث متغيرات لتنمية الفرد و المجتمع ، حيث جاءت الدراسة الحالية أربع فصول كان تناولها كالآتي : الفصل الأول كان مدخل أساسي للدراسة ، حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة التي انتهت بطرح التساؤلات ، قمنا بصياغة الفرضيات للإجابة عنها ، بعدها كانت : أهمية الدراسة ، كما أشارنا إلى مفاهيم الدراسة عن طريق المفهوم الإصطلاحي والإجرائي لمتغيرات الدراسة، وحدود الدراسة، و بعدها قمنا بعرض الدراسات السابقة و التعقيب عليها ، لنكون بذلك أعطينا لمحة عن العمود الفقري للدراسة .

والفصل الثاني تضمن دراسة المتغيرات الثلاثة ، حيث خصص الجزء الأول للدراسة متغير التمرد النفسي الذي ارتتبنا أن نوضح فيه لأهم عناصره فكانت كالآتي : مفهوم التمرد النفسي ، أشكال التمرد النفسي ، أسبابه ، آثار التمرد النفسي لدى المراهق ، أنواعه ، النظريات المفسرة للتمرد النفسي .

أما الجزء الثاني فكان لمتغير أزمة الهوية من خلال عرض بعض العناصر المتعلقة به فكان يتضمن مايلي : مفهوم أزمة الهوية ، العوامل المؤثرة في أزمة الهوية ، مستويات أزمة الهوية ، مراحل أزمة الهوية عند المراهقين ، مواجهة أزمة الهوية ، و مواجهة هذه الأزمة ، نهاية أزمة الهوية ، النظريات المفسرة لها .

أما الجزء الأخير من الفصل الثاني فتضمن متغير مفهوم الذات و أوردنا فيه أهم النقاط و المتمثلة في : مفهوم الذات، أهمية مفهوم الذات ، مراحل مفهوم الذات ، أبعاد مفهوم الذات ، أنواع مفهوم الذات ، النظريات المفسرة لمفهوم الذات وفي الفصل الثالث للأسس والإجراءات المنهجية للدراسة المتضمن كل من منهجية الدراسة والعينة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة وخصائصها والأدوات المستعملة في الدراسة الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة بيانات الدراسة .

أما الفصل الرابع جاء لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة فقمنا من خلاله بعرض و مناقشة نتائج الفرضيات و في الأخير جاء الاستنتاج العام كحوصلة لما تم عرضه خلال فصول الدراسة و بالأخص الجانب الميداني ، ثم خاتمة الدراسة التي انتهت بتوصيات . وقائمة الملاحق .

المفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. مفاهيم الدراسة
5. حدود الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة العديد من السلوكيات في المدرسة الجزائرية لم يعهدها المجتمع لاحقا ، حيث برزت سلوكيات في أطوار مختلفة خاصة في الطور الثانوي ، تمثلت في سلوكيات عدوانية برزت في شكل عنفو تكسير الأثاث المدرسي وتخريب مرافق المدرسة ، وكذا تبني سلوكيات غريبة تعاطي البراسيتامول و الاعتداء على المعلمين بالسلاح الأبيض ، هذه السلوكيات تأثرت سلبا على سير العملية التربوية حتى على المجتمع ، آثرت استياء المجتمع عادة خاصة أن التعليم في المجتمع الجزائري له قدسية خاصة ، وكذلك المجتمع الجزائري مجتمع مسلم مثل هذه السلوكيات لا تمدّه بصلة و تعبيرا عن خفايا أفكار راودت المراهق للتعبير عن مشاعره و انفعالاته . أي أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل في الثورة ضد الأسرة و المدرسة والسلطة عموما . والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء والعناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين والتعلق الزائد بروايات المغامرات والشعور بعدم التقدير والتأخر الدراسي ، أما العوامل المؤثرة فيها تتمثل بالتربية الضاغطة والمملزمة وتسلط القائمين على تربية المراهق والصحة السيئة وقلة الأصدقاء وعدم إشباع الحاجات والميول . و هذا ما أشار إليه الزهران . (محمد يونس . 2015 ، ص3)

كما أكد " طليل " 2008 المتمردون هم الأشخاص الذين يواجهون السلطة ولا يطيعونها ويرفضون التأقلم مع العادات و التقاليد القائمة في المجتمع ، يظهرون تمردهم بتحدي واضح وصريح واستياء غاضب ، فهناك من يتمردون على بعض الأمور الغير المقبولة فقط ، على خلاف ذلك هم متعاونون في حين أن الآخرين يبدون تمردهم باستمرار على كل القوانين والقيم والعادات وكل أشكال السلوك المألوفة والمقبولة اجتماعيا . (سمية ميالي ، 2024 ، ص.185).

وقد أجريت إحصائيات في الجزائر و خصوصا في مدينة المسيلة على تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث ظهر أن أكثر مظاهر التمرد شيوعا هو التمرد على النظام المدرسي و الزملاء و أن المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا ، بلغت نسبة انتشارها 62.55% و أكثر المشكلات شيوعا القلق العام 74% ، السلوك الانعزالي 69% ، السلوك العدواني 54% ، الغش في الامتحان 52% . و هكذا ما أكدتها دراسة مكملان هلمان McMillan، Hellman (1997): أن التمرد يؤثر سلبا على نظرة الفرد لنفسه أن للتمرد النفسي وجوده خطر ، وقد يكون هذا التمرد عند المراهق لأسباب عديدة من بينها ضغط الممارس لديه ، الإحساس بالدونية بوجود خطر يهدد حريته و كيانه سواء في الأسرة و الأسرة أو المجتمع (نوال مرزاق 2021، ص.ص 64-65)..

حتى الأسرة تعاني من السلوكيات التي تنم عن ما يسمى بالتمرد داخلها حيث يرفض الأبناء أوامر الوالدين وتقاليد الأسرة السليمة متعمدين عدم الالتزام بها بعناد و اصرار ثم يمتد هذا السلوك إلى البيئة المدرسية فيتجلى في رفض أداء الواجبات المدرسية وعدم الامتثال لقوانين الصف والتعامل بعدم احترام مع معلمين وزملاء ، ويتطور الأمر ليشمل العلاقات الاجتماعية الأوسع ، حيث يتمرد المراهقين على القوانين المجتمعية والسلطات الرسمية

وهذا التمرد قد يخلف أزمة الهوية و يؤثر على مفهوم الذات سلبا لدى المراهقين قد يسبب أعراض جمة للمراهق من بينها أزمة الهوية ، عدم الاستقرار و تعد أزمة الهوية لدى المراهقين يعود إلى عدة عوامل. وهي مرحلة

شائعة لديهم ، حيث يواجهون صعوبة في تحديد هويتهم وذواتهم بدقة . خلال هذه الفترة قد يشعرون بعدم اليقين بشأن من هم في الوقت الحالي أو ما يريدون أن يصبحوا في المستقبل ، مما يؤدي إلى الشعور بالضيق والارتباك وعدم الاستقلالية ، حيث يجدون انفسه مغير قادرين على اتخاذ قرارات واضحة بشأن مستقبلهم أو حياتهم الشخصية. ويرى إيركسون (Erickson) أن الفرد يشهد في بداية مرحلة المراهقة أزمة نفسية تتعلق من هويته والتي قد تستمر إلى مرحلة الرشد المبكر وتنطوي هذه الأزمة على عملية اكتشاف المراهق لذاته ومحاولة لفهمها ، وما تحتوي هذه الذات من قيم ومعتقدات وسلوكيات ويرافقها حالة من عدم اتزان انفعالي وعملية تقييم لعدة بدائل محتملة لفهمه الحالي (إباد وآخرون. 2018 ص 43).

أزمة الهوية تعد عامل أساسي في استقرار شخصية الفرد ، و من بين أعراضها نجد أن المراهقين يقلدون ذوات غير ذواتهم ومثالا عن ذلك موجة الكيبوب التي أثارت ضجة حول العالم ، حيث أن المراهقين أصبحوا أكثر تعلقا بهذه الفرقة الكورية متشبهين بالفتيات ، حيث يتميزون بمظهرهم الجميل ذو تسريحات الشعر الملون وبشرتهم البيضاء ولباسهم الغريب كل هذا دفع المراهقين إلى الانجذاب لهم وتقليدهم في تصرفاتهم و الميل إلى عاداتهم وتقاليدهم و قيمهم باستمرار مما قد يشير إلى ظهور أزمة في تحديد هويتهم ومعتقداتهم أو أن هناك خلل في تكوينها هذا يؤدي إلى بحثهم عن شخصيات بديلة لتقمصها ، وكأنهم يرتدون أقنعة معتقدين أنه ستجعلهم مقبولين من قبل الآخرين . وفي هذه الحالة يكون المراهق في محاولة للاستكشاف هويته وذاته من خلال تقليد الآخرين ، بدلا من التعبير عن نفسه بشكل واضح . مثالا عن ذلك عندما يحذر الأولياء أبناءهم من الجلوس مع أشخاص أقل أو أكثر منهم سنا بحجة فارق حجة السن قد يشكل هذا للمراهق أزمة. يبدأ المراهق بطرح أسئلة حول هويته، مثل من أكون ؟ ومن أنا؟ ، حيث يشعر بالارتباك والضيق نتيجة للقيود المفروضة عليه دون فهم حقيقي لذاته واهتماماته .

وهذا ما أكدته الجزار (2011): أن أزمة الهوية تشير إلى الفترة التي يبدو فيها الفرد منشغلا بشكل نشط باستكشاف وتقييم البدائل في المجالات المهنية ، والمعتقدات الدينية والسياسية ، وفلسفة الحياة والاتجاهات نحو الدور الجنسي والعلاقات مع الجنس الآخر واتخاذ قرارات بشأنها

ومن العوامل التي تؤثر في هذه المرحلة نتائج خبرات التي تعرض لها المراهق في نموه السابقة والتي تضمن التكامل الناجح بين الدوافع الأساسية لدى الفرد وقدراته الجسمية والعقلية ، معنى ذلك أن النمو السابق على البلوغ يتم تركيبه وتوليده مع مطلع المراهقة ليعطي للفرد شعورا بالهوية الشخصية . (هيام كتناني ، 2019 ص 15).

تظهر أزمة الهوية لدى المراهقين مظهرا خطيرا حين تتحول إلى هروب نفسي و سلوكي من الواقع ، يتجلى فيه تراجع الأداء الدراسي أو الانسحاب وقد أكدت دراسة سوروفيم 2020: أن أزمة الهوية تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي أو الانخراط الاجتماعي، أو الانخراط في سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا .

ويواجه عدد كبير من المراهقين صعوبة في بناء هوية متماسكة ، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية و الثقافية المتسارعة مما يفتح الباب أمام مشاعر التشتت والانفصال عن الذات . هذه الأزمة في تحديد الهوية قد يؤثر بشكل مباشر على طريقة تفاعل المراهق مع محيطه الاجتماعي ، و تدفعه أحيانا إلى سلوكيات غير متكيفة أو انعزالية

كما يلاحظ أن غياب تصور واضح للذات يفضي إلى ضعف في تقدير الذات، وشعور بعدم الانتماء ما يؤثر سلباً على الصحة النفسية والتوازن الاجتماعي . وفي هذا السياق دراسة نير (2015) لى وجود علاقة بين أزمة الهوية لدى المراهقين من جهة، ومن بين الخبرات السلبية وضعف التضامن الاجتماعي من جهة أخرى مما يعم الطرح القائل بأن اضطراب الهوية لا يقتصر تأثيره على الجانب النفسي فقط، بل يمتد ليشمل البعد الاجتماعي للفرد أيضاً.

أزمة الهوية لدى المراهقين يمكن أن تنعكس بشكل سلبي على إدراكهم وفهمهم لذاتهم ، مما يؤدي إلى انحرافات سلوكية وأنماط مضادة أو متناقضة مع أساليب الحياة العادية . هذا يمكن أن يؤدي إلى مفهوم ذات سلبي يتضمن نقصاً مع احترام الذات ، والذي يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر سلباً على الصحة النفسية . يمكن أن يلعب مفهوم الذات السلبي دوراً في تطوير العديد من الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية لدى المراهقين كالاكتئاب، القلق، العنف وتعاطي المخدرات ، وغيرها من السلوكيات عالية المخاطر التي تهدد الصحة النفسية وجسدياً للمراهق . كما يواجه المراهقين صعوبات أكاديمية بشكل كبير كانهما الثقة والقدرات الأكاديمية المنخفضة وشعوره بعدم الكفاءة مما يؤدي إلى انخفاض تحصيله الدراسي ما يدفعه إلى التغيب عن المدرسة أو عدم التزام بالواجبات المدرسية.

عرف الزيات مفهوم الذات : على أنه ادراك الفرد لذاته ، وهذه المدركات تتشكل خلال احتكاكات الفرد ومروره بخبرات البيئية التي تتأثر بصفة خاصة بالتعزيزات التي تصدر عن الأشخاص ذو أهمية في حياة الفرد (العموري 2022، 99) ويتكون مفهوم الذات السلبي لدى المراهقين نتيجة خبرات فاشلة وسلبية ونظرة الآخرين السلبية له والتفاعل مع أشخاص سلبيين الذي أدى إلى عدم رضا المراهق عن نفسه وعدم تقبلها ، وبالتالي يصبح مفهوم الذات السالب لديه . من بين الأسباب التي تؤدي إلى تكوين ذات سلبي لدى المراهقين هو أسلوب الحماية الزائدة والتدليل المبالغ فيه من طرف الوالدين في فترة الطفولة أو أسلوب الإهمال وعدم الاهتمام به ، وما يترتب على ذلك من مشاعر في داخل أعماقه، كما تؤدي التشوهات الجسمية أو النمو البطيء أو القصور البدني إلى ظهور مفهوم ذات سلبي ، وكلما كان سالباً أصبح هذا المراهق عرضة للقلق والاضطرابات وبالتالي سوء التوافق النفسي .

ومن خلال ما تم ذكره سعت دراستنا الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية و مفهوم الذات وتشكل التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين. وفي ضوء هذا سنحاول الإجابة عن التساؤلات التالي:

تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد بين التمرد النفسي وأزمة الهوية ومفهوم الذات الهوية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثنائية احمد عليي ولاية عين الدفلى؟
2. ما مستوى أزمة الهوية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثنائية احمد عليي ولاية عين الدفلى؟
3. ما مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثنائية احمد عليي ولاية عين الدفلى؟

2. فرضيات الدراسة:

- ❖ توجد بين التمرد النفسي وأزمة الهوية ومفهوم الذات الهوية لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى
- ❖ مستوى أزمة الهوية مرتفع لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى.
- ❖ مستوى مفهوم الذات مرتفع لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى

3. أهمية الدراسة:

- ❖ تنبع اهمية هذه الدراسة من اعتبار مرحلة المراهقة من اكثر المراحل حساسية وتعقيدا في النمو النفسي الاجتماعي حيث يواجه المراهق خلالها تحديات كبيرة تتعلق بتكوين هويته الذاتية .
- ❖ تتمثل اهمية النظرية في اثناء المجال النفسي بالمزيد من المعطيات حول العلاقة بين التمرد النفسي ، أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين .
- ❖ تسعى الدراسة إلى سد فجوة معرفية في هذا المجال ،من خلال ربط هذه المفاهيم التالية في سياق تعقيدات المرحلة المراهقة من حيث الصراع الداخلي وبناء الهوية النفسية والاجتماعية .
- ❖ تتمثل في امكانية الاستفادة من نتائج من قبل الاخصائيين النفسيين و المربين و المرشدين التربويين ، وحتى اولياء الامور لفهم العوامل النفسية المرتبطة بسلوك التمرد لدى المراهقين .
- ❖ تساهم في تطوير برامج ارشادية على تعزيز مفهوم الذات الايجابي ،وتخفيف حدة التمرد ومرافقة المراهقين في تجاوز أزمة الهوية بطرق بناءة.

4. مفاهيم الدراسة:

التمرد النفسي:

اصطلاحا: و اشار بريم (Brim,1966) على انه محاولة الفرد لاستعادة الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة أو إسترجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحضور أو الممنوع بصورة مباشرة ، أو تشجيع الآخرين القيام به أو سلوك مشابه له ، أو رؤية الآخرين يقومون به أو تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة. (نوال مزراق ، 2021، ص 216)

اجرائيا: مجموع من السلوكيات والانفعالات التي يعبر بها المراهق المتدرس عن رفضه للسلطة او القواعد الاسرية او المدرسية ،وتظهر من خلال مؤشرات مثل :عدم الامتثال للأوامر ، العناد ،معارضة القوانين الميل إلى الاستقلالية الزائدة،ورفض التوجيه او النصيحة .ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المراهق على مقياس التمرد النفسي (لنوال مزراق،2021) والمتكون من المحاور التالية: البعد الانفعالي ، المعرفي ، السلوكي .

أزمة الهوية:

اصطلاحاً: يعرفها "اريكسون: Erikson بأنها نقطة دوران ضرورية ولحظه حاسمه تحدد ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد أو أكثر وتساعد الفرد على تنظيم موارده وإعادة اكتساب هوية إضافية إلى الفرد (Erikson. 1968.16).

واعتبرها "جيمس مارشيا" Jaemes Marcia: على أنها مرحلة من التأزم والصراع والشك والبحث في المرتبط بأفكار ومعتقدات الفرد وأدواره في الحياة (العموري. 2016.18)

اجرائياً: حالة من الارتباك أو الصراع الداخلي الذي يمر به المراهق فيما يتعلق بفهمه لذاته وقيمه وأدواره الاجتماعية ، ومعتقداته المستقبلية ، و تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها المراهق في مقياس أزمة الهوية لمهند كامل محمود العيساوي (2021)

مفهوم الذات:

اصطلاحاً: يعرفها "ولمان wol hman " أن مفهوم الذات هو تقييم الفرد لنفسه (العواض، 2003، ص12)

طه عبد العظيم حسن (2004): هي مجموع إدراك الفرد لنفسه و تقيمه المستمر لها كان مصدر للخبرة والسلوك أي فكرة الفرد عن نفسه. وهي تتضمن حكماً من أحكام القيمة فهي إما موجبه أو سالبه فالفرض الذي يكون صوره موجبه عن ذاته يشعر بقيمه وتقدير لذاته يكون مرتفع مرتفعاً ومن ثم يكون قادراً على التفاعل بايجابية مع آخرين. إما الشخص الذي يكون لديه مفهوم سالب عن ذاته فانه يشعر بالخجل والانطواء والعزلة والانسحاب مع الآخرين (ص100)

اجرائياً: هو الصورة الذهنية التي يكونها المراهق عن نفسه وتشمل تقيمه لقدراته ، ومظهره ومكانته الاجتماعية وعلاقاته بالآخرين ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المراهق في مقياس مفهوم الذات ل مهند محمود كامل محمود العيساوي (2021).

5. حدود الدراسة:

الحدود موضوعية: حدد موضوع الدراسة في التمرد النفسي و علاقتها بأزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين المتدربين .

الحدود البشرية: اقتصر هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي، والتي تقدر ب 144 تلميذ وتلميذة من ثانوية احمد عليي بعين الدفلى .

الحدود المكانية والزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية على ثانوية احمد عليي بعين الدفلى ، ولاية عين الدفلى .

- تم تطبيق في الفصل الاول و الثاني من السنة الدراسية 2025/2024
- التطبيق على العينة الاستطلاعية في الفترة 2025/03/20
- التطبيق على العينة الاساسية في الفترة 2025/01/21

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد.

1. تعريف التمرد النفسي
2. أشكال التمرد النفسي.
3. أسباب التمرد النفسي.
4. آثار التمرد الذات نفسي لدى المراهقين.
5. أنواع التمرد النفسي
6. النظريات المفسرة للتمرد النفسي

خلاصة الفصل

أولاً: التمرد النفسي

تمهيد:

يعد التمرد النفسي أحد المظاهر العميقة للصراع الداخلي الذي يعيشه المراهق نتيجة تعارض قناعاته الذاتية مع الضغوطات الاجتماعية والنفسية التي تفرضها البيئة، بين ما يؤمن به المراهق وما هو متوقع من قبل الآخرين أو المجتمع. يتطلب التمرد النفسي أشكالاً مختلفة، مثل الرفض للتكيف مع معايير اجتماعية، أو التمرد ضد السلطة أو الأنظمة التقليدية، ويمكن أن يظهر في سلوكيات غير متوقعة أو في مشاعر القلق واضطراب. قد يكون هذا التمرد بمثابة استجابة دفاعية لشعور الفرد بفقدان السيطرة أو عدم التوافق مع المحيط، وبالتالي يشكل التمرد النفسي موضوعاً مهماً في فهم التفاعلات النفسية بين الفرد والمجتمع، وكيفية تأثير الضغوطات النفسية على القرارات والسلوكيات الشخصية. فيتناول هذا الفصل عرضاً للتمرد النفسي مفهوم التمرد النفسي، أشكال التمرد النفسي، أسباب التمرد النفسي،

1. تعريف التمرد النفسي:

تتعدد تعريفات التمرد النفسي ولكنها تتفق بصورة ما على مدلول التعريف.

ف نجد التعريف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي (1995): أنه مقاومة السلطة لاسيما الوالدية وكما يكافئها كتعبير المراهق عن حاجاته الإستقلالية التي قد تحدث بصورة مستمرة بغير تميز للمواقف الأمر الذي يدل على وجود مشكلة واضطراب لديه.

وكذلك التعريف المعجمي اللغوي: فقد جاء في المعجم الوسيط (2004، 862). أن التمرد متمرد مرودا وتمرداً أي طغى وجاوز الحد، ويقال تمرد الغلام أي عصا وصار عنيدا ومصرًا، ومنه مارد أي طاغية عملاق كما في قوله تعالى " وحفظ من كل شيطان مارد" (الصافات، الآية: 04) (محمود زكي علي، عطا الله، 2014، ص263)

التعريف الاصطلاحي:

وعرفته هاجر عادل عبد الرزاق (2015): على أنه قوة انفعالية تنتج عن الشعور بالتهديد للحرية الشخصية، تدفع بالشخص لمحاولة استرجاعها عن طريق رد فعل تعويضي قد يكون انفعالياً في صورة الشعور بالتوتر و الانزعاج، أو إدراكياً عبر الاقتناع بعدم الكفاءة أو سلوكياً بقيامه بأفعال تتسم بالعدوانية والجنوح وكسر قواعد النظام وضوابطه، وكذلك تشجيع الآخرين على ذلك. (نوال مزراق، 2021، ص.216)

أما محمود (2016): فعرفه على أنه "رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل أو طريق تحريض الآخرين على الرفض سواء بنحو مباشر قولاً أو فعلاً أو غير مباشر عن طريق القنوات الالكترونية. (نوال محمد عساف، 2020، ص324).

ويرى كاظم : أنه الخروج عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية ومقاومة سلطة الآخرين. (سويح نصيرة 2022، ص441)

ويشير العناني (2005) : أنه العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار وبمعنى أكثر تحديدا ، عدم قيام الفرد بعمل ما يطلبه الأب والأم في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه (زيدان و يحي ، 2007، ص305)

ويوضح اللامي (2001) : أن التمرد النفسي هو "الرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد ومقاومة السلطة برموزها المختلفة والميل إلى انتقادها وتحديدها وقد يكون مباشرا كالإذعان للسلطة ولكن يحرض الآخرين على التمرد (علي محمود ص 162)

ومنه نستنتج أن التمرد النفسي هو حالة من الرفض او المعارضة تنبع من شعور داخلي بالضغط أو التهديد ، وغالبا ما تتجسد في سلوكيات تهدف إلى استعادة الحرية أو تأكيد الذات . خاصة لدى المراهقين و تتفق أغلب التعريفات على أن التمرد لا يقتصر فقط على السلوك الظاهري ، بل يشمل أيضا الجوانب الإنفعالية والمعرفية للفرد و، ويعد تعبيرا عن صراع داخلي بين ما يرغب فيه الشخص و ما يفرض عليه من قيود اجتماعية أو أسرية .

2. أشكال التمرد النفسي:

يتناول التمرد النفسي ثلاثة أشكال وهي :



الشكل رقم (01): يوضح أشكال التمرد النفسي من (من إعداد الطالبتين).

وينظر إلى المراهقة باعتبارها فترة من فترات النمو، التي تتميز بالتمرد نحو الوالدين ونحو المسؤولين في المدرسة وينشأ هذا التمرد على السلطة العائلية والسلطة المدرسية دون شك بسبب جهل المشرفين على تربيته بنفسيته ، حيث تفرض عليه القيود التي بينه وبين تطلعه إلى التحرر والاستقرار، وذلك يعد كل شيء في المنزل أو المدرسة مصدر ضيق له ، ويثور دائما على كل ما يوجه إليه إذا ما أحسن هذا التوجيه يتضمن المساس بشخصيتي

ويمر المراهق بفترة حرجة من التغيرات النفسية منها حدة الانفعال حيث يثور ويغضب لأسباب تافهة ، كما أنه يتصف بالانفعال والتغلب وسرعة التغير ، حيث يريد أن يثبت لغيره أنه أصبح رجلا له رأيه وشخصيته ولم يعد طفلا ، وقد يصاب بعض المراهقين ببعض السلوكيات الخاطئة مثل : التمرد ، العصيان والانسحاب من الحياة الاجتماعية (حامد، وعقيلة، 2019، ص222)

3. أسباب التمرد النفسي عند المراهقين :

- إثبات الذات : خاصة عندما يتعرض لإهانة ، والنقد والتجريح الضوابط الاجتماعية أخلاقية في سلوكه .
- فشل الوالدين في تنشئة الأبناء بالشكل الصحيح :و يتمثل ذلك بشعور المراهق بنقص العاطفة والحرمان من الدفء والحنان الأسري ، و إرغام المراهقين على ممارسة أساليب وطرق معينة في تعامله مع الآخرين ، وفي تناول طعامه ولباسه ، و رغبة المراهقين في لفت أنظار والديه نحو نتيجة انشغالهم عنه وعدم اهتمامهم بهم . والتصور الخطأ الذي عند المراهق في بعض الأحيان ،فهو يعتقد أن القوة والثورة مصدران لإثبات الذات وتحقيق الرغبات أو الطموحات (عساف ، ص245)
- التسلط الوالدين: يرى " فرويد" أن الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذج ،والعلاقة مع الآخرين سيظل ثابتا في مرحلة بحثه عن مبدأ الأذة ، ويكون ذلك عن طريق العناد لمعارضة الكبار أثناء محاولتهم وجهيه دون قدرته على تأجيل رغباته والذي يتحول إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع و رموز السلطة في مرحلة المراهقة بين الآباء والأبناء ، والتي تعكس التصور الأساسي لعدم الرضا والتمرد لدى الأبناء ؛ ويعتبر التسلط حالة من سلب الإرادة والمنع دون التبرير والرفض المتكرر و التشدد في المعاملة الوالدية، وتقييد حرية الأبناء وكلها سلوكيات تساهم حتما في درجة التمرد النفسي للأبناء وعصيان الأوامر ، والخروج عن القوانين والمألوف.

- التركيبة النفسية والتوجه السلوكي للمراهق: للطبيعة النفسية والعصبية، ومستوى التعليم والثقافة للمراهق أثرها البالغ في التمرد والرفض والتحدي ، فمرحلة المراهقة : مرحلة الإحساس بالغرور والقوة ، وأيضا هي مرحلة الإحساس بالذات والانفصال عن الوالدين ، لتكوين الوجود الشخصي المستقبلي ، وهي مرحلة تحدي ما يتصوره عقبة في طريق طموحاته على مستوى الأسرة و لدولة المجتمع، لذا ينشأ الرفض والتمرد الإيجابي .

إن التكوين النفسي والسلوكي يختلف من شخص لآخر وهو ما يسمى بالمفروقات الفردية بين الأفراد فالمراهقين يعيشون مرحلة المراهقة باختلاف أنواعها فهناك من يستطيع التكيف ومتطلبات والنضج والنمو الخاصة بها وتسمى مراهقة متكيفة ، وهناك من المراهقين من يعارض و يتمرد ويدخل ضمن إطار المراهقة العدوانية و التي من سماتها

العامّة الثورة ضدّ الأسرة والقوانين ، والعدوان على الأخوة والزملاء والعناد بقصد الانتقام والتخريب والتعطيل للممتلكات الغير ، والإسراف الشديد في الإنفاق والشعور بالظلم ونقص التقدير . (نصيرة سويح ، ص 447-448)

4. عوامل التمرد النفسي:

يمكن تقسيم العوامل إلى ثلاث فئات رئيسية :



الشكل رقم

(02): يمثل

العوامل

الذاتية

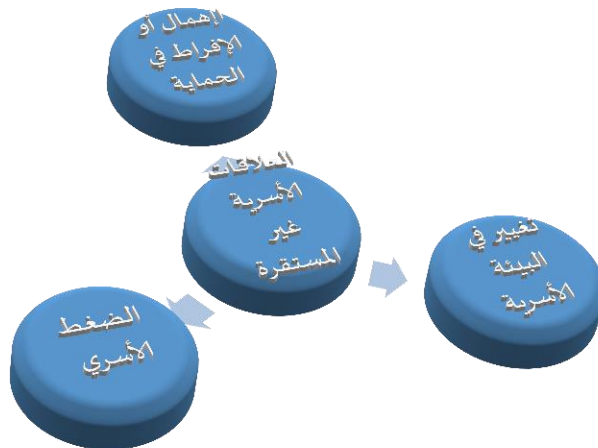
الفردية

للمتمرد

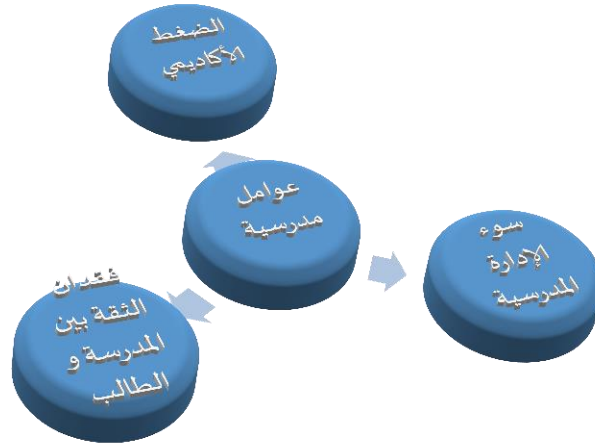
النفسي (من

إعداد

الطالبتين)



الشكل رقم (03): يمثل العلاقات الأسرية غير المستقرة لتمرّد النفسي (من إعداد الطالبتين)



الشكل رقم (04): يمثل عوامل المدرسة لتمرّد المدرسي (من إعداد الطالبتين)

5. آثار التمرّد النفسي:

من المسلم به أن التمرّد النفسي يحدث تأثيراً على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد أنه قد فقدتها ومن أهم آثار التمرّد النفسي بنظر بريم هي :

❖ أن الشخص أثناء تمرّده لا يكون على وعي بالتمرّد النفسي ، وإذا وعي بالتمرّد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريد وليس مجبراً على فعل ما لا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بسلوكه ولذا كان حجم التمرّد كبير نسبياً فستظهر مشاعر عداوية ، ولهذا يكون التمرّد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين ، وقد ينكر الفرد بأنه غاضب ، أو ينكر بأن لديه الدافع لاسترداد حريته .

❖ تزداد أهمية السلوك المزال أو المهدد بالإزالة حسب وجهة نظر بريم بطريقتين :

- قد تتم استعادة الحرية بصورة مباشرة للسلوك الذي علم الفرد أنه لا يجوز القيام به فقد كان الطالب يعتقد أن لديه الحرية في التدخين و ثم تهديده بهذا السلوك أو منعه من قبل الوالدين فحينها تكون استعادة الحرية بطريقة مباشرة ، وذلك بزيادة كمية السجائر المدخنة من قبل الفرد

- إذا لم يستطيع الفرد استعادة حريته بالطرق المباشرة فإنه سيحاول استعادة تلك الحرية عن طريق ضمني (الضمنة الاجتماعية) عن طريق رؤية الآخرين ويحرضهم على القيام بالسلوك المحظور عليه فإذا استمر أخوه أو صديقه في التدخين (شلايل، 2015، ص 28)

6. أنواع التمرد النفسي:

✚ التمرد ضد السلطة: (الخروج على ولي الأمر):

أو ما يسمى في عصرنا الحاضر بالتمرد السياسي ، وهي أخطر أنواع التمرد وأشدّها ضرراً على المجتمع لما يجر عليه من ويلات ودمار يعجز اللسان عن وصفه ، وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بطاعة ولي الأمر والانصياع لأوامره .

قال الله تعالى : " وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " سورة النساء ، الآية ، 59

قال أبي: "هم السلاطين فأمرهم بطاعتهم ، وأوصي الراعي بالرعية ، وأوصي الرعية بالطاعة" (العبيدي، 2023، ص 23)

*يترتب على عصيان ولي الأمر عليه أضرار عظيمة أهمها :

- التمرد على عصيان ولي الأمر يعد معصية الله عز وجل وعلا ومخالفة لأمره سبحانه وتعالى بالطاعة لولي الأمر في غير معصية .
 - التمرد على ولي الأمر فيه تمزيق لوحدة الأمة وتهديد الأمنها واقتصادها ، وضياح وحدة الكلمة .
 - التمرد يفتح الباب واسعا أمام الجواسيس والعملاء من التغلغل والقيام بأعمال التخريب والتدمير والإرجاف والتضليل
 - التمرد يؤدي إلى غياب سلطة القضاء ، وإن وجدت فستكون ضعيفة وهزيلة ، وفاقدة لمصادقيتها وغير مستقلة ، وغير قادرة على تنفيذ القرارات .
 - التمرد يؤدي إلى ضياح الرقابة العامة وانتشار الفوضى من تضليل وترويج المنكرات على مختلف صنوفها .
- ✚ التمرد الديني :

هو الخروج على ثوابت الدين العقديّة والحدود والأحكام الشرعية وإهمال محكم التنزيل وإتباع مناهج العقل والتأويل غير هدى ولا تمسك بالدليل ، حجّتهم في ذلك هو تحصيل الحقيقة وتفسير النصوص الخفية والدقيقة .

وسلكوا في بحثهم مسالك غريبة واتبعوا في الوصول إلى أهدافهم مناهج مريبة مستمدة في أغلب أحوالها من عقائد وأفكار أصحاب المناهج الفلسفية الذين أتبعتم طرقهم ومسالكهم وأفكارهم عن تحصيل الحقيقة (العبيدي ، ص 30)

✚ التمرد الاجتماعي :

إن العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي ورثناها عن أسلافنا وهي تراث لنا نعتز به وهويته تتميز بها ، مثل باقي الأمم العريقة التي تعز بتراثها وتعتبره ثروة قومية لها ولن تسمح بأنيمس جنابة لأنه عندهم من القدسية بمكان ، وفي

أعلى درجات الرفعة والاعتزاز ، كما وأنه مظهر من مظاهر الفخر والمباهاة لكل أمة تحترم تراثها وأصالتها ، ولا يمكن أن تفرط فيه مهما أثرت التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية سلبا كان هذا التغير إيجابيا وأنواعه كثيرة ومن الصعوبة إحصائها ومنها التمرد على الوسط الاجتماعي .

من أجل التميز وصرف أنظار الناس نحو ما جاء به ذلك الشخص من عادة أو سلوك جديد حمله معه من الغرب عند سفره أو ذهابه للدراسة هناك وقد تعلمه بطريقة عفوية أو عن طريق التعليم المبرمج المدروس والمقصود ، مثل: طريقة الكلام ، أو التغيير من طريقة الملبس المعتادة أو طريقة الأكل بأساليب وأدوات لم يعتادها الناس الذين يعيش معهم ويحتك بهم بحجة ما يسمى ثقافة أو تطور كما يزعم من يأتي بها ، أو أن يجعل لطريقة حياته سلوكيات تتنافى وعادات مجتمعه ويقصد من خلالها التميز والترفع على غيره ، أو يحاول أن يغير من أساليب العلاقات الاجتماعية مثل احترام الأشخاص المتميزين والقيام لهم والسلام عليهم وتقديمهم في الدخول والخروج والكلام.

✚ **التمرد الأسري:** من المعروف أن الأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع .

إن العلاقة الزوجية مبنية على أساس الحقوق والواجبات من أجل حماية بنيان الأسرة من التهدم وحماية بنيان الأسرة من التهدم وحماية أفرادها من التشتت والضياع ، فالأب والأم يتحملان المسؤولية كاملة في الحفاظ على مقوماتها ديمومتها وتفاعلها الإيجابي مع التطورات والمتغيرات التي تحدث في المجتمع الذي تعيش فيه ، فواجب الرجل القوامة والحماية وتوفير لقمة العيش ، وبالمقابل على الزوجة تدبير شؤون المنزل وتربية الأولاد ، ومن ثم جاء الإسلام فأكد على هذا المبدأ وهذبه ووضع له القواعد الشرعية التي تسيّر وفق نظام دقيق من أجل الحفاظ على نظام الأسرة وسلامتها من التفكك والانحلال (العبيدي ، ص33)

7. النظريات المفسرة للتمرد النفسي :

✚ **نظرية التحليل النفسي:** أكد "فرويد" أن عدم تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة ألهو و الأنا و الأنا الأعلى يجعل الفرد يقع فريسة للصراع والقلق والتوتر والعدوان وهذا بدوره يؤدي إلى الأعراض المرضية ، ويحاول الفرد التعبير عن هذا في صورة حيل ، وآليات الدفاع (عبد الرحمن ، 1998) وتفترض هذه النظرية أنعجز المراهق عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه يؤدي إلى أنه يظل ثابتا في مرحلة البحث عن اللذة وإشباع رغباته من غير اكتراث للنتائج المترتبة عليها ويكون غير قادر على التأجيل ويحدث تحديد عقدة أوديت التي ترمز إلى التنافس المرير البدائي بين الابن والأب على الأم والذي هو أساس لعدم الرضا والذي يتحول فيما بعد إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع (صبرينة قهار 2009. ص 127 128)

✚ **نظرية التمرد النفسي** "لجاك بريم" (1966): قدم عالم النفس الاجتماعي جاك بريم نظرية متخصصة في التمرد كظاهرة نفسية ، عندما اهتم بالمواقف التي تهدد حرية الفرد في الاختيار أو تقييدها ، فإذا ما قيدت هذه الحرية اندفع الفرد إلى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها ومن الافتراضات الأساسية لهذه النظرية :

- تقييد حرية الفرد في ممارسة سلوك ما ، ينشط دافعيته لممارسة ذلك السلوك .

- يعمل التمرد كقوة دافعة تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد أو يتعرض للتهديد أو الاستعباد ، مما يؤدي إلى زيادة في دافعيته إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرض للتقييد . واعتبر "بريم" أن التمرد النفسي يكون بطريقتين أو بصورتين هما :

1. بصورة مباشرة : قيام الفرد بالسلوك المحظور بصورة مباشرة لاسترجاع حريته المزالة أو المهددة بالإزالة .
2. بصورة غير مباشرة : استعادة غير مباشرة ضمنية عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور ، أو رؤية الآخرين يقومون بذلك (مزراق، 2022، ص 41) .

🌟 **نظرية أريكسون :** يرى "أريكسون" أن للسياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد تأثير واضح في تكوين شخصيته ، ولهذا نراه يؤكد دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها من خلال عملية نموه والتي قد تنعكس إيجابيا أو سلبيا في تكوين شخصيته وإن أفضل المراهقين تكيفا يعانون من بعض المشاعر الاضطراب في الهوية ولاسيم النكور وكثيرا ما تظهر مظاهر الاضطراب على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك في الذات ، ويقوم المراهقون مع بعضهم على تقمص شخصيات الأبطال في جماعة الأقران أو المشاهير ، وقد يبحثون عن الذات بالوسائل المتمرد بحيث يصبح المراهقون متمردين ومتعصبين وقاسيين في استبعاد الآخرين الذي قد يخالفونهم الرأي (الشيذانية، ص 201).

🌟 **نظرية الحرمان النسبي :** تعد نظرية الحرمان النسبي من أهم النظريات التي تطرح تفسير الظاهرة سلوك التمرد فقد هدفت إلى فهم الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى التمرد الاجتماعي والسياسي ، ومؤسس هذه النظرية " تيد جار " حيث يذكر في كتابه :كل مجتمع لديه نوعيتين من الآليات التي تؤثر في حالة الرضا أو الإحساس بالحرمان ، أن "Whyren Rebel"

الآلية الأولى : هي التوقعات أو التطلعات والأخرى هي : الإمكانيات المتاحة لدى الأفراد والمجموعات يسمح لهم بتحقيق التطلعات التي تبدو مناسبة ، فإن مستوى الإحساس بالحرمان يكون منخفض بدرجة لا يتوقع منها حدوث حالات تمرد جماعية أو ثورة، ولكن احتمالات التمرد تزايد عندما تتسع الهوة بين التوقعات والإمكانات وأكد " تيد جار " أن الشرط المسبق للتمرد والعنف هو الحرمان النسبي الذي هو أبسط معانيه التفاوت النسبي بين التوقع المشروع والواقع الي يؤدي إلى سيطرة ما يسميه بالموقف الإحباطي ، وهو موقف يواجه فيه الفرد عوائق نفسية تحول دون حصوله على قيمة معينة، أو احتفاظه بها مع وعيه بالقوى الكامنة خلق هذه الإعاقة ، مما يدفعه إلى التمرد . (محمد بشير ، 2012، ص 46).

خلاصة الفصل:

مما تقدم يتبين إن التمرد النفسي بوصفه مرحلة طبيعية من مراحل النمو النفسي والاجتماعي، يشير الي ان التمرد ليس سلوكا عدائيا بقدر ماهو حاجة داخلية لإثبات الذات ، واختيار الحدود المفروضة من قبل الاسرة والمجتمع .

في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تشكيك بالسلطات التقليدية (الوالدين والمدرسة والدين) ويظهر سلوكه التمرد في أشكال مختلفة مثل العناد العصيان و العزلة او حت التطرف السلوكي و الفكري ويؤكد الفصل ان البيئة الاسرية الصارمة أو المتساهلة جدا قد تفاقم من حدة التمرد فيلا حين ان الحوار واعطاء المراهق مساحة من للتعبير عن نفسه تمثل عوامل حماية وتوازن وتوازن.وقد يكون التمرد مؤقتا يزول بنمو الوعي.

تمهيد

1. مفهوم أزمة الهوية
2. العوامل المؤثرة في أزمة الهوية.
3. مراحل أزمة الهوية عند المراهقين.
4. مواجهة أزمة الهوية
5. نهاية أزمة الهوية
6. النظريات المفسرة لأزمة الهوية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد أزمة الهوية من التحديات الأساسية التي يواجهها المراهق خلال مرحلة الانتقال من الطفولة إلى النضج، حيث يسعى لتحديد ذاته وبناء تصور واضح عن مستقبله. تتأثر هذه الأزمة بعوامل نفسية واجتماعية وثقافية، وتمر بمراحل ومستويات مختلفة، قد تنتهي إما بتحقيق هوية مستقرة أو استمرار التخطي. وتختلف استراتيجيات مواجهتها تبعاً لدعم البيئة المحيطة وقدرة الفرد على التكيف. وقد تناولت عدة نظريات هذه الأزمة، أبرزها نظرية "إريك إريكسون" التي ربطت تحقيق الهوية بالنمو النفسي السليم. ومن خلال هذا الفصل، سيتم تناول أزمة الهوية عند المراهقين من زوايا متعددة، لفهم أبعادها وتأثيراتها، والسبل الكفيلة بمواجهتها والتغلب عليها.

1. مفهوم أزمة الهوية:

● مفهوم الهوية :

يرى المفكر الفرنسي "اليكس ميكشلي" Alex Mcshelly " :بأنها عبارة عن منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية التي تتطور على نسق من عمليات التكامل المعرفي وتتميز بوحدتها التي تتجسد في الروح داخلية التي تتمثل في وحده العصر المادية والتمايز والديمومة والجهد المركزي. وهذا يعني أن الهوية هي وحده من العناصر المادية والنفسية المتكاملة (مهند، 2021 ،ص12)

● مفهوم أزمة الهوية:

-في حيث يرى "روبرت واطسون Robert watson " :أن الهوية حاله من الإحباط العاطفي تحدث عندما يشعر المراهق البالغ أن المصادر النفسية اتصل في حاجتها كي يتعامل مع متطلبات حاضري أو الواقع الاجتماعي. (واطسون وآخرون، 2004، ص65)

أشار جزار (2011):أنها تشير إلى الفترة التي يبدو فيها الفرد منشغلا لشكل ناشط باستكشاف وتقييم البدائل في مجالات المهنية والمعتقدات الدينية والسياسية وفلسفه الحياة اتجاهات نحو الدورة الجنسي والعلاقات مع الجنس الآخر واتخاذ قرارات بشأنها (ص17)

بين "ماير" Mayer بأنها درجة القلق والاضطراب المختلط مرتبط بمحاوله مراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال الاكتشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وادوار وعلاقات اجتماعيه ذات معنى أو قيمه على المستوى الشخصي والاجتماعي (محمود. 2011. 4)

ومنه نستنتج من خلال المفاهيم أنا أزمة الهوية هي عمليه ديناميكية تتأثر بالتفاعلات بين العوامل الفردية والاجتماعية وتبرز بشكل خاص خلال فتره المراهقة ويتطلب كيفية اكتشافها وتكوينها التزام واضح بالقيم والقرارات الشخصية.

2. العوامل المؤثرة في أزمة الهوية:

هناك ثلاث عوامل قد يكون لها دخل في أزمة الهوية

- عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد منها التنشئة الاجتماعية
- عوامل تتصل بنظره الفرد إلى المستقبل أي طموحاتي وأهدافه وأماله
- عوامل تتصل بالحاضر أي القيم والمعايير والأوضاع السائدة في الثقافة التي يعيش فيها (مزعزاني، 2015)
- مستويات أزمة الهوية: يرى "ايركسن" أن الفرد يمكن أن يمر خلال نموه بعدة مستويات من أزمة هوية تتمثل في :
 - أزمة هوية طفيفة: تتمثل في الشعور بالفرد بعدم اليقين والتساؤل حول ذاته فمواقف محدده مثل الانتقال إلى المدرسة جديدة أو بدء وظيفة جديدة هذه الأزمة عندما تكون مؤقتة وتزول مع مرور الوقت وتكيف الفرد مع المواقف الجديدة على سبيل المثال قد يشعر الطفل بالضيق عندما يبدأ في الذهاب إلى روضه لأول مره ولكن سرعان ما يتأقلم ويتكيف مع بيئته الجديدة.
 - أزمة هوية ثقيلة: تتم هذه اللازمه بوجود صعوبة متعددة ومتراكبة في حياة المراهق مما يجعله يشعر بعدم القدرة على تحديد دوره ومساره مستقبلي وقد تتضمن هذه الصعوبات في العلاقات الاجتماعية الغالب ما تنتج هذه لازمه عن تغيرات كبيره في حياة المراهق مثل الانتقال إلى مرحلة جديدة التعليم أو وظيفة جديدة
 - أزمة هوية القاسية: تحدث هذه الأزمه نتيجة أحداث مفاجئة أو الصعوبة للغاية مثل وفاة أحد الأحباب او مرض خطير أو حادث مؤلم هذه الأحداث غير متوقعة تخلق أوراق الفرد وتجعله يشك في كل ما اعتقده عن نفسي وعن العالم من حوله.
 - أزمة الهوية الوخيمة: تصيب هذه الأزمه الأفراد الذين يعيشون في ظروف اجتماعيه واقتصادييه صعبه مثل اللاجئين والمهاجرين يشعر هؤلاء الأفراد بالاستبعاد والتمييز مما يؤدي إلى الشعور عميق بعدم الانتماء (رضوان، 2010)

3. مراحل أزمة الهوية عند المراهق:

- أزمة الهوية هي مرحلة حياتية مهمة تتسم بالتحولات النفسية والاجتماعية. خلال هذه المرحلة، يمر المراهق بأزمة في الهوية يبحث فيها عن هوية دائمة ومستقرة.
1. المرحلة الطفولة المتأخرة (10-12 سنة): في هذه المرحلة، يبدأ الطفل في تطوير مهاراته الاجتماعية والتفكير المنطقي. يصبح أكثر استقلالية ويبدأ في تشكيل علاقات مع الأقران (هيلغارد، 2017).
 2. مرحلة الانفصال (12-14 سنة): يبدأ المراهق في الانفصال عن والديه ويطور هوية مستقلة. يصبح أكثر اهتماما بالشؤون الاجتماعية والجنسية

3. مرحلة البحث عن الهوية (14-16 سنة): في هذه المرحلة، يبدأ المراهق في البحث عن هويته الفردية والاجتماعية. يختبر الأدوار والهويات المختلفة ويبحث عن مكانته في المجتمع
 4. أزمة الهوية (16-18 سنة): يصل المراهق إلى أزمة الهوية، حيث يبحث عن هوية دائمة ومستقرة. يختبر الصراع بين الهوية الفردية والاجتماعية، ويبحث عن مكانته في المجتمع (إريكسون، 1968).
 5. مرحلة للاندماج (18-20 سنة): في هذه المرحلة، يبدأ المراهق في الاندماج مع هويته الفردية والاجتماعية. يصبح أكثر استقلالية ويطور مهاراته الاجتماعية والشخصية (هيلتغارد، 2017).
4. مواجهة أزمة الهوية:

تلازم عملية تشكيل هوية الي أنا بظهور أزمة هوية والمتمثلة إما في محاوله مراهق تحديد معنى لوجود أو درجه الاضطراب والخلط في اختيار أدواره الاجتماعية وتنتهي الأزمة بانتهاء الاضطراب وتحقيق الاستقلال متمثلة في إحساسي بالتفرد وإذا كان هذا هو الوجه الايجابي لازمه النمو في المراهقة فان اضطرابه السلبي وتكمن الخطورة في إن لا ينجح المراهق في تحديد هويته بهذا الشكل الايجابي في الوقت المناسب وان تنتهي به أزمة في الاستمرار بالتشتت وعدم التحديد إلا أن مثل هذه النتيجة السلبية تعني أن الفرد لا يستطيع أن يرسل على تحديد مرضا لذاته (محمد عماد، 1989، ص171)

وفي ظنه اضطراب وتمييع الدورة الاجتماعي ينجم عند المراهق حالة التوتر والخوف سببها الغموض وعدم الوضوح الرؤية بخصوص مستقبله وفي هذه الحالة يواجه مجموعه من المشكلات نذكر منها:

- الصراع الداخلي: يعاني المراهق من صراع داخلي متعددة بما في ذلك
 - استقلاليه والاعتمادية وهو صراع بين الرغبة في استقلال عن الأسرة والحاجة إلى الاعتماد عليها
 - مخلفات الطفولة متطلبات الرجولة والأنوثة صراع بين التمسك ببعض سلوكيات الطفولة متطلبات التحول إلى النضج
 - سرعه بين الطموحات العالية التي يضعها المراهق لنفسه وصعوبات التزام بتحقيقها
- الاغتراب والتمرد: يشعر المراهق بان والديه لا يفهمانه مما قد يؤدي إلى محاولته للانفصال عن قياهما ورغباتهما ويعتبر مراهق أي سلطه أو توجه بمثابة استهانة بقدراته العقلية المتطورة
- الخجل والانطوائية: قد يؤدي التدليل الزائد أو القس و الزائدة إلى شعور مراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته

- الجنوح: قد ينخرط المراهق في سلوكيات منحرفة وغير قانونيه (بن سليمان، 2022)

5. نهاية أزمة الهوية:

في نهاية أن السؤال المطروح فيما يتعلق بنهاية أزمة الهوية المراهقة هو كيف يتحقق التكيف الصحيح مع المحيط الذي يعيش فيه المراهق؟

- تجمع الدراسات النفسية والاجتماعية اليوم على نهاية أزمة نهاية المراهقة تتوقف على العوامل داخلية وخارجية ولكنها تتمحور في شكلها العام لتحقيق الشرطين الأساسيين:

الشرط الأول	إن تنتهي الاضطرابات العضوية التي تصاحب انتظام الوظائف الجنسية
الشرط الثاني	إن توظف الحياة الاجتماعية المراهقة وتشغله في أكثر المجتمعات القائمة يحدث هذا الشرطان في وقت واحد فالزواج والعمل و المهنة يمكنان الفرد من الانخراط في المجتمع ونظمه (عبد اللطيف. 209. 2004)

تنوع مؤشرات التي تدل على أن المراهقة قد تخطى أزمة الهوية والاضطرابات الدورية بسلام ومنها:

- اكتساب مجموعه من القيم الأخلاقية التي تتماشى مع القيم المجتمع
- اكتساب الهوية الجنسية
- استقلال انفعالي
- تغير سرعه الجسم الجديدة
- اختيار مهنة والإعداد الجيد لها (جابر. 1990، ص 171)

6. النظريات المفسرة للأزمة الهوية:

يشير "ستانلي هول" Hall "إلى إن هذه المرحلة هي المرحلة العاصفة والهم أي ينظر إلى المراهقة على أنها مرحلة أزمة حتمية تولد فيها الشخصية من جديد ويعاني من خلالها المراهق من صراع وقلق وكثير من مشاكل غير أن الأمر لدى "ميد Mead" مختلف حيث تؤكد على أن مراهقة تتسم بالهدوء النسبي مقابل العاصفة الشديدة والأمر يتوقف على المحيط الاجتماعي والثقافي للمراهق فهي تعطي أهميه كبيره للعوامل الثقافية وهذا يعني أن أزميت الهوية لدى المراهق تختلي في شكلها ومضمونها من مجتمع لآخر ومن ثقافة إلى أخرى على ناقض ما ذهب اليه هول من أنها تتمثل في فترة عواصف وتوترات بسبب ما يصاحب الوثائق من تغيرات مائية مختلفة (طه عبد العظيم. ، ص 157)

- نظرية "اريكسون" في النمو النفسي والاجتماعي: من أهم خصائص النمو في المراحل المختلفة كما يحددها نموذج اريكسون والتي تغطي النمو من الميلاد إلى المراهقة، ويأتي اقتصار الباحثين على هذه المراحل لعلاقتها المباشرة بموضوع هذه الدراسة فيما يلي: السنة الأولى "الثقة مقابل عدم الثقة": حيث تكون الحاجة الملحة (أزمة النمو) هي الحاجة إلى الثقة والتي تحقق من خلال الرعاية المناسبة من قبل الأم، وفي المقابل يؤدي إهمال الأم للطفل إلى انعدام الثقة والتي يمكن أن تعمم في المستقبل لتشمل الآخرين والمجتمع من حول الطفل.
- السنة الثانية "أزمة الاستقلال مقابل الشعور بالخل": يصبح الطفل في حاجة للإستقلال، ويتحقق ذلك من خلال تمتع الطفل بقدر من الحرية في توازن مع الحماية. وكما هو الحال فان تحقيق هذه الحاجة يعني

الاستمرارية الطبيعية للنمو، في حين أن عدم إشباعها يؤدي إلى اضطراب النمو المتمثل في مشاعر الخجل عند التعرض لخبرات جديدة.

- الطفولة المبكرة "أزمة المبادرة في مقابل الشعور بالذنب": وتمتد من 3 إلى 5 سنوات، تظهر حاجة الطفل للمبادرة، وتحل هذه الأزمة بتشجيع الوالدين للطفل وسلوكه المتسم بالمبادرة. ويمكن أن تحل الأزمة كنتيجة لإعاقة حل الأزمات السابقة. في هذه الحالة يصبح الطفل عرضة هو لمشاعر الذنب.
- مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة "أزمة الكفاية مقابل الشعور بالنقص": تقابل سن المدرسة الابتدائية: تظهر حاجة الفرد للشعور بالقدرة، وأن حل أزمة الكفاية يعتمد على استمرارية النمو الطبيعي والذي يتطلب حل الأزمات السابقة، تشجيع البيئة المتمثلة في أعضاء وأيضاً المدرسة، فعدم قدرة الطفل على حلها يؤدي إلى مشاعر النقص وعدم الكفاية. الأسرة وأيضاً
- المراهقة "أزمة الهوية مقابل اضطراب الدور": حيث تظهر فيها حاجة الفرد إلى تشكيل هويته حيث يسعى المراهق إلى تحديد معنى لوجوده وأهدافه في الحياة، وإذا لم يتحقق ذلك فإنه طرباً الهوية أو تبني هوية سلبية. يمكن القول بأن المراهق يعاني من اضطرابات
- الشباب المبكر "المودة، الألفة، مقابل العزلة": تكون في مرحلة الشباب، وعند تحقيق هذه الأزمة وإشباع الحاجة ومواجهة التوقعات الاجتماعية يكون الفرد قد حل هذه الأزمة حل إيجابياً
- وهذا يعني اكتساب الأنا لفاعلية جديدة تتمثل في الحب بمعناه الواسع. أما إذا فشل في حلها فإنه يتعرض للإحساس بالعزلة.
- أواسط العمر "الإنتاجية مقابل الركود": تتمثل الأزمة في هذه المرحلة في الإنتاجية وتعني الإنتاجية في المجالات المختلفة العملية والأسرية بما في ذلك الإنجاب والتربية. تحقيق الأزمة يؤدي إلى كسب الأنا بقوة وفاعلية جديدة تتمثل في الشعور بالاهتمام. أما الفشل في تحقيق هذه الأزمة فيؤدي لمشاعر الركود.
- الرشد المتأخر "تكامل الذات مقابل اليأس": تتمثل الأزمة في المرحلة الأخيرة من العمر وبالرغم من تأثره بكل العوامل التي سبق ذكرها في حل الأزمات بالتكامل فإن التاريخ السابق يبد وأكثراً أهمية في هذه المرحلة إذ يبدأ الفرد بمراجعة تاريخ حياته وما حققه من أهداف أو العكس وما استغله من فرص أو العكس، هذا يؤدي إلى كسب الأنا لفاعلية جديدة هي الحكمة. أما في حالة الفشل في تحقيق هذه الأزمة فإنه يؤدي بالفرد إلى الشعور باليأس ورفض واقع حياته. ذكر (الريماوي، 2003، ص 81)
- نظرية ماركيا: نظرية ماركيا (Marcia) هي امتداد لنظرية إريكسون. وفقاً لماركيا، هناك أربعة أنماط من الأزمات الهوية في فترة المراهقة:

- الاندماج (Identity Achievement): الفرد يمتلك هوية واضحة ومستقرة.
- الارتباك (Identity Diffusion): الفرد لا يمتلك هوية واضحة.
- التجربة = (Identity Moratorium): الفرد يبحث عن هويته.
- الانعزال (Identity Foreclosure): الفرد يمتلك هوية غير واضحة (Marcia, 1966).

خلاصة:

ومن هنا نستنتج أن أزمة الهوية تعتبر ظاهرة نفسية واجتماعية تؤثر على الأفراد بدرجات متفاوتة، حيث تلعب عوامل عدة دوراً في ظهورها وتطورها. إن التعامل مع هذه الأزمة يتطلب فهماً عميقاً لطبيعتها ولمراحلها، إضافة إلى توفير بيئة داعمة تساعد الأفراد على تحقيق هويتهم بطريقة إيجابية. كما أن الدراسات والنظريات النفسية تقدم رؤى مهمة لفهم هذه الظاهرة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات تساعد الأفراد على تجاوزها وبناء هوية متماسكة ومستقرة.

تمهيد

1. مفهوم الذات.
2. أهمية مفهوم الذات
3. مراحل نمو الذات
4. أبعاد مفهوم الذات
5. أنواع مفهوم الذات
6. النظريات المفسرة لمفهوم الذات

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر مفهوم الذات النواة الرئيسية التي تقوم عليها الشخصية حيث يتكون هذا المفهوم من أفكار مراهق الذاتية المنسقة والمنظمة والتي تشمل المعارف وتصورات التي تحدد خصائص هذه الذات؛ وسنتطرق في هذا الفصل لدراسة موضوع مفهوم الذات وسنحاول أزاله بعض الغموض عن هذا الموضوع حيث سنعرض مفهوم الذات وأهم النظريات مفسره لها وإبعادها وأنواعها وأهم مراحل نمو الذات وأخيرا أهميتها.

1. تعريف مفهوم الذات:

الحموي (2010): يرى بان مفهوم الذات تكوين معرفي منظم ومتعلم لمدرجات شعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته (ص 177)

وهو أيضا مجموعه من الأبعاد والتصورات التي يراها الفرد في نفسه من خلال مجموعه من الصفات أو السمات أو الخصال الشخصية والانفعالية والدينية والاجتماعية وسمات انجاز والارتباط والقيادة (ص 11)

يرى "كارل روجرز" rogers في نظريته عن الذات أنها تتمايز من المجال إدراكي الكلي. والذات هي وعي الفرد الموجود ونشاطه أو هي مجموعه من الخبرات التي تنتسب جميعها إلى شيء واحد وهو أنا (سهير احمد، 2003، ص 554)

ومن خلال ما قدمنا من مفاهيم نستنتج أن مفهوم الذات هو بناء معرفي يتشكل من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية وثقافته ويعكس تصور الفرد لذاته من حيث السمات والقدرات وهو يتضمن مجموعه من الأفكار والتقييمات التي يكونها الفرد على ذاته. ويؤثر بشكل مباشر على سلوكياته ودوافعه وطريقه تفاعله الآخرين.

2. أهمية مفهوم الذات:

يمكن إدمان أهمية مفهوم الذات فيما يلي:

1. مفهوم الذات تؤثر على الأهداف التي يصيغها المراهق في نفسه والسلوك الذي يعتبر ملائما. فمفهوم الذات يؤثر علميا في كل شيء يفعله.
2. مفهوم الذات يعكس نسقا إدراكيا مناسبا تشكله تعاملاتنا مع الخبرة والواقع الخارجي وان تعاملاتنا وسلوكنا يتحدان من خلال مفهومنا عن ذاتنا (مهند عبد السلام، 2003، ص 40)
3. إن مفهوم الذات لا يولد مع الإنسان إنما هو مكتسب من تجارب الفرد في الحياة ومن رده فعل اتجاه المواقف والتحديات والمشكلات التي يواجهها لذلك فهو مهم كمكون من شخصيه الفرد. (ماجد رفيق، 2020، ص 17)

3. مراحل نمو الذات:

تعد مراحل نموذج عملية تطويرية يمر بها الفرد خلال حياته وتشمل هذه المراحل تغيرات النفسية والاجتماعية وجسديه التي يمر بها الطفل إلى الشيخوخة (شحاتة، 2005، ص 10).

وتعتبر مهمة لفهم التطور كل فرد وتحديد احتياجاته ومتطلباته في كل مرحلة من حياته.

- مرحلة بروز الذات: تمتدوا هذه المرحلة لغاية بلوغ الطفل السنتين وهي مرحلة الإدراك الأول للتمييز بين الذات ولا ذات أشباه حاجات بيولوجية والخروج من العلاقة اتحاديه بين الأم والطفل هو أول علامات التميز بين الذات والذات ترتبط بالصورة الجسمية.
- مرحلة توسيع الذات: إن تنوى وتعدد التجارب الجسمية والعقلية والاجتماعية التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة تسمح بتوسع الذات وتشبعها حيث يؤكد لوكوبير (1978) على الأدوار فعل المحيط (المدرسة) فتتشكل سوره الذات الأولى التي تعمل على تعزيز ثقته بنفسه
- مرحلة تمييز الذات: يحدث تعرف الذات أو تمايزها على مستوى عالي من النضج وكثرة التجارب واقترب دخول في سن الرشد والبحث استقلالية أي هي مرحلة إعادة وتنظيم الذات من خلال ما يحدث من تغيرات داخلية وخارجية تؤدي بالذات إلى عدم الاستقرار والتأثر.
- مرحلة النضج: في هذه المرحلة لا يتطور مفهوم الذات فقط ليصل إلى أعلى مستوى من التنظيم والتكوين وإنما يستطيع أن يتغير نتيجة لعدة عوامل وتبعاً لمسار الأحداث في حياتي الشخص ويكون هناك تركيز على خارج الذات.
- مرحلة تراجع الذات: تأتي هذه المرحلة بعد 60 سنة حيث يكون مفهوم الذات في هذه المرحلة سلبياً بسبب إدراك الموسم المتغيرات كضعف البصر والسمع والتقاعد والوحدة والإحساس بالاستغناء الآخرين عن هـ وغيرها من العوامل التي تؤدي أو ترفض إعادة تشكل الذات (قهاري، 2009، ص 113-114).

4. أبعاد مفهوم الذات:

يعتبر "ويليام جيمس" (1980) أول من تكلم وبشكل واضح عن أبعاد الذات وهي:

- الذات الواقعية وهي الذات كما يراها ويعتقد الفرد بوجودها في الواقع
- الذات المثالية وهي ما يتمنى الفرد أن يكون عليه
- الذات الاجتماعية وهي سوره التي يعتقد الفرد بأن الآخرين يتصورونها عنه
- الذات الممتدة وهي كل ما يشترك فيه الفرد مع الآخرين مثل العمل والعائلة (على سمير، 2011، ص 35)

5. أنواع مفهوم الذات:

هناك نوعان من مفهوم الذات هما:

1. مفهوم الذات الايجابي: يتمثل مفهوم الذات الايجابي في تقبل الفرد ورضاه عن ذاته حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات ايجابي صوره واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها أسلوب تعامله مع آخرين. الذي تظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها مما يعبر عن تقبل الفرد بذاته (قهاري، 2009، ص 120)

2. مفهوم الذات السلبي: و هذا المفهوم يتضح لدى المراهقين من خلال أسلوب حديثي أو تصرفاته الخاصة وتعاملاته أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه واتجاه الآخرين مما يجعلنا نصفه بعدم الذكاء الاجتماعي أو الخروج عن اللباقة في التعامل أو عدم تقدير الذات كما أن مفهوم الذات السلبي يجعل مراقبه يعاني من مشاعر عدم الثقة بالنفس ونقص الكفاءة مما يجعله اقل تكيفا من الناحية النفسية (عوض، 2003، ص 23)

6. النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

1. نظرية التحليل النفسي : تعتبر الذات في هذا التوجه كتلة مستقلة لها خصائصها التي نميزها عن المحيط الخارجي وتحتوي على التطورات النفسية الشعورية واللاشعورية ، وترجع أساس الذات إلى قوام نظرية التحليل النفسي التي تنظر إلى الشخصية الإنسانية كجهاز نفسي " فرويد Freud" من الذي يتكون من ثلاث مكونات أساسية :

- الهو : يمثل الجانب البدائي الغرائزي من الشخصية ، والذي يبحث عن اللذة الخيالية والإشباع السريع وتحقيق الرغبة .
- الذات أو الأنا : يسعى هذا العنصر إلى كبح مطالب الهو ، ويعمل كوسيط بينه وبين الواقع ، وتعتبر الذات بمعناها الواسع الجانب العاقل في الشخصية الذي يحاول دائما أن يجد حلو لا وسيطة لإشباع الحاجات ليحافظ الفرد على كيانه الحيوي .
- الذات العليا أو الأنا الأعلى : يمثل هذا الجانب الضمير الاجتماعي وتنمو الذات العليا مع نمو شخصية الطفل ، حيث يشمل على قيم المجتمع الذي نعيش فيه والمعايير التي يضعها الوالدين . قهار (صبرينة).

2. نظرية كارين هورني Karen horney (1885-1956): تعتقد أن الشخص يناضل في الحياة من أجل تحقيق ذاته ، وتحدثت عن مفهوم الذات المثالية كمفهوم رئيسي وعامل هام في التوافق النفسي أو الاضطراب النفسي تسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلال، وإذا كانت الذات المثالية غير واقعية لا يمكن تحقيقها يؤدي إلى صراعات داخلية أما الذات الواقعية فتشير إلى مجموع خبرات وقدرات الفرد وحاجات وأنماط سلوكية وتعرف الذات الحقيقية على أنها القوة الداخلية المركزية التي تميز الفرد وهي مصدر النمو للطاقة والميول والقدرات

والشاعر ويرى هورني أن الصعاب ينشأ عندما يبتعد الشخص عن ذاته الحقيقية ويسعى وراء صورة مثالية غير واقعية . (كريمة، 2015، ص ص 44-45) .

3. نظرية الذات عند وليام جيمس William james (1890): يشير جيمس إلى أن الذات أو الانا بعموميتها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن له جسده – سماته قدراته- ممتلكاته المادية " أسرته أصدقائه " أعدائه مهنته – هواياته – والكثير غير ذلك ، ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات أو الانا مستمد مباشرة من جيمس ، و لقد ناقش جيمس الذات من خلال (مكونات الذات " مشاعر الذات " نشاط البحث عن الذات وحفظ الذات (، حيث تشمل مكونات الذات ، المالية، والذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك ، أما الذات الروحية فتتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله، أما الانا الخالصة فيرى جيمس أنها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس المرء بهويته الشخصية (موسى القفطاني ، 2011، ص 29)

يشير جمل الليل (1319) : إلى أن الفضل يرجع على تطوير نظرية مفهوم الذات إلى العالم الأمريكي كارل روجرز وتعتمد هذه النظرية بوجه عام على المسلمة القائلة بأن الإنسان يولد مزودا بدافع فطري للنمو حيث يسعى الإنسان دائما إلى أن يكون أكثر فعالية ، نظرية روجرز على عدد من الافتراضات تشمل :

1. كل فرد يوجد في عالم من الخبرة المتغيرة ، بعضها يكون متفقا ومنسجما مع الفرد وأكثر تهديدا للفرد وتوافقه.
2. لكل فرد ميل لتحقيق ذاته، والمحافظة عليها ومقاومة التهديدات التي يتعرض لها، واستغلال قدراته الكامنة إلى أقصى درجة ممكنة في سبيل تحقيق أهدافه.
3. تمثل الذات كينونة وماهية الفرد ، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي يجمع الخبرات التي يمر بها الفرد .
4. يحدث سوء التوافق النفسي الفرد عندما يذكر أو يتجاهل الخبرة الذي تحدث له، أو يسودها لأنها لا تتطابق مع ذاته، ومن ثم يدركها على أنها خبرات مهددة له مما يسبب له القلق والتوتر، ونتيجة لذلك يلجأ الفرد إلى بعض الحيل الدفاعية ، لتجنب القلق والتوتر، لكن اللجوء إلى هذه الحيل إلى تشويه واقع الفرد ومدركاته، بمعنى أنه يحدث عدم تطابق وانسجام بين الذات والخبرة مما ينتج عنه ظهور الاضطراب النفسي (محمد حسين، 1323، ص ص 29-40)

خلاصة الفصل :

مفهوم الذات يمثل التصور الذي يحمله الفرد عن هويته وخصائصه المختلفة، وهو بناء نفسي معقد يتشكل ويتطور عبر مراحل الحياة المختلفة. يبدأ هذا المفهوم بالتبلور في الطفولة المبكرة مع إدراك الفرد لانفصاله عن العالم الخارجي، ثم يزداد تعقيدا مع النمو واكتساب الخبرات والتفاعلات الاجتماعية . يتضمن مفهوم الذات جوانب متعددة ، منها النظرة إلى القدرات الأكاديمية، وتقييم الذات بشكل إيجابي أو سلبي بناء التجارب، بالإضافة إلى الأبعاد الجسمية والواقعية والمثالية والاجتماعية والممتدة . يمر الفرد بمراحل نمو للذات تبدأ بالتمييز بين الذات والآخرين، مروراً بتوسيع وتعريف الذات في المراحل اللاحقة، وصولاً إلى إمكانية تكوين أو حتى تراجع صورة الذات في

مراحل متقدمة من العمر . إن فهم مفهوم الذات بأبعاده المختلفة ومراحله التطورية يساعد في فهم أعمق لكيفية إدراك الأفراد لأنفسهم وتفاعلهم مع العالم من حولهم، مما يؤثر بشكل كبير على سلوكهم وصحتهم النفسية .

الدراسات السابقة

والتعقيب عليها

1. الدراسات المتعلقة بالتمرد النفسي:

❖ دراسة عربية :

دراسة محمد يونس خليل شلايل (2015): بعنوان الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى تلميذ المرحلة الاعدادية بغزة ، كما هدفت للكشف عن العلاقة بين الخبرات الصادمة و التمرد النفسي و التعرف عن الفروق في متوسط درجات تلميذ مرحلة الاعدادية في الخبرات الصادمة تبعا لمتغيرات التالية (الجنس المستوى الدراسي .منطقة السكن) وتعرف عن الفروق لدى تلاميذ في التمرد النفسي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس. المستوى الدراسي .منطقة السكنية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. توصلت النتائج إلى بلغ مستوى تعرض تلاميذ المرحلة الاعدادية الخبرات الصادمة بغزة بشكل عام بنسبة 7,66% ومستوى التمرد النفسي بنسبة 5,68% وهذا المستوى يعد مرتفع كما اظهرت الدراسة انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التمرد وأبعاده من جهة وبين الخبرات الصادمة من جهة اخرى وان هذه العلاقة كانت طردية حيث كان معامل الارتباط بينهما موجبا . كما بينت انه توجد فروق في متوسط درجات تلاميذ مرحلة اعدادية تعزى لمنطقة السكن تعزى لتلاميذ شرق غزة. وبين أنه لا توجد فروق في متوسط درجات تلاميذ في الخبرات الصادمة تعزى لمستوى الدراسي

كما توصلت ايضا ان توجد فروق في متوسط درجات تلاميذ في التمرد النفسي تعزى للجنس لدى الاناث. وكشفت انه توجد فروق في متوسط درجات تلميذ في التمرد النفسي تعزى لصالح تلميذ شرق غزة في منطقة السكن. وتوصلت ايضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات تلميذ في تمرد النفسي تعزى لمستوى الدراسي.

❖ دراسة محلية :

دراسة بوبعاية و يحي أحلام (2024) : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى عينة تلاميذ المرحلة الثانوية ، كما سعت إلى تقصي الفروق في مستوى التمرد النفسي لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس و الفروق في مستوى التمرد النفسي بين التلاميذ العاديين و المتفوقين من عينة الدراسة ، و للإجابة عن أسئلة الدراسة و اختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ و تلميذة في السنة الثالثة ثانوي بثانوية أبي مزراق المقراني بمدينة بوسعادة. لجمع المعلومات تم الإستعانة بمقياس التمرد النفسي لأهمر ناصر للخزاعي و هشام سالم (2013) . قبل تطبيق المقاييس في الدراسة الأساسية تم حساب صدقه و ثباته للتأكد من صلاحية تطبيقه في الدراسة الحالية . و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1.مستوى التمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية أبي مزراق المقراني ببوسعادة متوسط

2.توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير (المتفوقين ، العاديين) .

❖ دراسة أجنبية :

➤ دراسة مكميلان و هلمان (McMillan, Hellman, 1997): بعنوان العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير ذات. هدفت دراسة إلى تعرف على العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير ذات وتعرف على الاسباب التي تدفع المراهقين إلى اعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة. وتوصلت دراسة إلى نتائج التالية اهم الاسباب التي تدفع المراهق إلى التمرد هو شعوره بوجود خطر ما يهدد حريته وكيانه سواء من اسرة او المدرسة او المجتمع. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور كلما زاد الشعور بتدني تقدير الذات من الاسرة و المدرسة او المجتمع كلما زاد تمرد لديهم.

2. الدراسات المتعلقة بأزمة الهوية :

❖ دراسة محلية :

➤ دراسة مرزاق نوال (2021): بعنوان الصراع القيمي وأزمة الهوية والتمرد النفسي لدى المراهقين المتدربين المدمنين وغير مدمنين الانترنت هدفت الدراسة إلى تناوله الفروق في مستويات كل من صراع القيمي وأزمة الهوية والتمرد النفسي لدى المراهقين من ثلاث مراحل الثانوية مدمنين وغير مدمنين الانترنت إضافة إلى الفروق في متغيرات حسب الجنس وتكونت عينة الدراسة من (175) تلميذ وتلميذة للسنة اولى والثانية والثالثة ثانوي ولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2018 2019 و تراوحت اعمارهم بين (15-19 سنة) وقد اعتمد على المنهج الوصفي المقارن كما استخدم الباحث في هذه الدراسة كلى من مقياس الصراع القيمي ومقياس التمرد النفسي من اعداده ومقياس أزمة الهوية لادمزوبينون 1986 و مقياس ادمان انترنت لبشرى اسماعيل ارنوط (2007) وقد أظهرت النتائج توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين مدمنين وغير مدمنين الانترنت من تلاميذ المرحلة الثانوية في المستوى التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين مدمنين وغير مدمنين الانترنت في مستوى كل من الصراع القيمي وأزمة الهوية والتمرد النفسي لصالح المراهقين مدمنين الانترنت.

❖ دراسة عربية :

➤ دراسة ريم عطية (2013): بعنوان أزمة الهوية و علاقتها بصورة الجسد عند المراهقين ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أزمة الهوية و صورة الجسد عند المراهقين ، والكشف عن دلالة الفروق في أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس المراهقة البكرة والمراهقة المتأخرة، مدارس دمشق وريفها ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما تكونت عينة الدراسة من (201) تلميذ و تلميذة من تلاميذ المدارس الثانوية بدمشق واستخدمت الباحثة مقياس أزمة الهوية ل : فادية بله (2007) ، كما قامت بتصميم كل من مقياس صورة الجسد و مقياس الثقة بالنفس . و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية و صورة الجسد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في أزمة الهوية .

دراسة اجنبية :

دراسة سوروفيم (sarouphin iss) (2020): التي تناول نموذج هوية مارشيا بين المراهقين اللبنانيين فيما يتعلق بالجنس والانجاز الاكاديمي ، كان المشاركون 429 طالبا في الصفوف من 7-11، تتراوح اعمارهم بين 12-17 عاما . تم استخدام استبيان عملية تحديد هوية الانا (EIPQ) لتصنيف المشاركين إلى اربع حالات هوية :الانجاز ،الوقف،التعويق ،الانتشار اظهرت النتائج ان الاناث كانت في الغالب في الوقف 4,37٪ بينما الذكور في التعويق 1,35٪. لم يتم العثور على اختلافات انجاز كبيرة بين طلاب في حالات الهوية الأربعة ، تشير النتائج إلى تحولات محتملة في معايير الثقافة مع تطور الاناث للهوية من خلال مسارات يعتقد انها ذكور في المجتمعات التقليدية .

3. دراسات المتعلقة بمفهوم الذات :

❖ دراسة عربية :

دراسة فتيحة علي جعفر (2025) بعنوان مفهوم الذات و علاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و تكونت عينة الدراسة من 50 تلميذ و تلميذة موزعة بطريقة عشوائية على اقسام الادبية و العلمية 17 ادبي و 33 علمي يدرسون في السنة الثالثة ثانوي في مدرسة الحفير ثانوية بنات وطبقت الباحثة في البحث مقياس مفهوم الذات و مقياس التوافق النفسي من اعداد الباحثة نجية منصر 2017 استخدمت الاساليب الاحصائية معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) وتوصلت إلى النتائج التالية يوجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي . وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا ما بين مجموع الذات و التوافق النفسي لدى العينة وفق متغير العمر وعدم وجود فروق دالة احصائيا ما بين مفهوم الذات و التوافق النفسي لدى عينة البحث وفق متغير التخصص الدراسي .

❖ دراسة محلية :

دراسة محمد الطاهر الطعيلي (2013): هدفت للبحث عن علاقة مفهوم الذات بالدافعية بالانجاز لدى تلاميذ تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ,حيث تكونت العينة من 489 تلميذ من كلا الجنسين ومن ثمانية ثانويات بولاية ورقلة والتي شكلت 10,50٪ من مجتمع الاصلي . وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من دافعية الانجاز لدى تلاميذ و، وجود علاقة ارتباطية دال احصائيا بين متغير الدراسة، كما اوصى الباحث بضرورة التكفل بتلاميذ الاقسام النهائية في التعليم الثانوي وإتباع اسلوب المرافقة من الطرف الاستاذة مستشار الارشاد والتوجيه.

❖ دراسة أجنبية:

دراسة بال و اخرون 1998 (pal,et,al) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية من ذوي الانجاز المنخفض و الانجاز المرتفع على التحصيل الدراسي ,وتكونت عينة الدراسة من 240 تلاميذ وتلميذة من تلاميذ المدرس لثانوية .من خلال دراسة تأثير متغيرات الجنس ، و الحالة الاجتماعية والاقتصادية ومستوى الطموح، ولقد استخدم الباحثون مقياس راستوجي لمفهوم ذات. ومقياس سينج و تيوان. لمستوى الطموح. ولقد اظهرت نتائج ان تلاميذ ذو الانجاز المرتفع كان لديهم مفهوم ذات افضل من تلاميذ انجاز

المنخفض. ووجود تأثير ذات دلالة احصائية لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الطموح. حيث تبين ان تلاميذ الذكور المنتمين لطبق الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة يتمتعون بمستوى عالي من الطموح، وكذلك تفوق الذكور و الاناث من طبقة الاقتصادية المتوسطة على الطبقات العالية فيما يتعلق بمتغير مستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة في مستوى الطموح ومفهوم ذات بين تلاميذ وتلميذات لصالح الذكور، ووجود تأثير موجب ودال احصائيا لكل من مفهوم ذات ومستوى الطموح في التحصيل الدراسي.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تطرقنا للدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في التمرد النفسي و أزمة الهوية ومفهوم الذات، نلاحظ ان الدراسات كانت من خلال نقاط الإتفاق والإختلاف .

• من حيث الهدف:

اتّفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية "التمرد النفسي وعلاقته بأزمة الهوية ومفهوم الذات عند المراهقين المتدمرسين" في تناولها لمتغيرات مثل التمرد النفسي، أزمة الهوية، ومفهوم الذات، كما في دراسة شلايل (2015) التي سعت للكشف عن العلاقة بين التمرد النفسي والخبرات الصادمة، ودراسة بوبعاية وأحلام (2024) التي ركزت على قياس مستوى التمرد لدى التلاميذ. كذلك اهتمت دراسات مرزاق نوال (2021) وعطية (2013) وساروفين (2020) بأزمة الهوية، وهو أحد المتغيرات الرئيسة في الدراسة الحالية. أما فيما يخص مفهوم الذات، فقد عالجت دراسات فتيحة جعفر (2025)، الطعيلي (2013)، ودراسة بال وآخرون (1998). واختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في كونها لم تبحث طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة مجتمعة، بل ركزت على متغيرين فقط أو على قياس مستوياتها بصورة مستقلة.

• من حيث المنهج:

اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي أو الارتباطي، كما في دراسة مرزاق نوال (2021)، فتيحة جعفر (2025)، شلايل (2015)، وهو ما يتفق مع منهج الدراسة الحالية.

• من حيث العينة:

اتّفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام عينة من المراهقين المتدمرسين، كما في دراسات بوبعاية وأحلام (2024)، مرزاق (2021)، وساروفين (2020). بينما اختلفت بعض الدراسات في الفئة العمرية أو المرحلة التعليمية، مثل دراسة شلايل (2015) التي تناولت تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة أجنبية تناولت فئات أكاديمية متنوعة.

• من حيث أدوات الدراسة:

استخدمت بعض الدراسات أدوات قياس جاهزة مثل:

- مقياس التمرد النفسي المستخدم في دراسة بوبعاية (2024).
- مقياس أزمة الهوية المستند إلى نموذج أدامز كما في دراسة عطية (2013).

- مقياس مفهوم الذات مثلما استخدمته دراسة فتيحة جعفر. تُفيد هذه الأدوات الدراسة الحالية في انتقاء الأدوات الأكثر ملاءمة وثباتًا، مع إمكانية تعديلها أو التحقق من صلاحيتها في السياق الجزائري.
- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: دمج ثلاث متغيرات أساسية (التمرد النفسي، أزمة الهوية، ومفهوم الذات) في إطار تحليلي واحد، وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة مجتمعة. تركيز الدراسة على فئة المراهقين المتمدرسين في البيئة الجزائرية، مما يمنح نتائجها خصوصية ثقافية وتربوية. سعيها إلى فهم العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وليس مجرد وصفها أو المقارنة بينها.
- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: *لقد كانت الدراسات السابقة بمثابة مرجعية أساسية ساعدت في: *صياغة الإشكالية العلمية للدراسة الحالية. *اختيار المتغيرات وأدوات القياس المناسبة. *توجيه التحليل الإحصائي وفقًا لطبيعة البيانات. *تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء الأدبيات السابقة.

الفصل الثالث

الأسس والإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة حيث تم جمع المعلومات والبيانات اللازمة حول موضوع الدراسة. سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني ، حيث نعتبر الإجراءات المنهجية خطوة ضرورية في أي بحث علمي .

1. المنهج الدراسة:

تعريف المنهج الوصفي: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع ومتغيراته ، إذ يعد المنهج الوصفي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا وكيفيا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها فتساعد عبير الكمي يعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظاهرة الأخرى أما التعبير الكيفي في صف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها كما أن المنهج الوصفي يستخدم فيجيد الغرض من البحث وتحليل نطاق ومجال البحث وتفحص جميع النتائج المتعلقة والوصول إلى حلول (بوحوش، 2007، ص ص 138-139)

2. أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- التحقق من امكانية تطبيق الدراسة في الميدان وفيما إن كانت تستحق الإستمرار فيها.
- تقييم ملائمة خطة البحث لأدوات جمع البيانات .
- التحقق من مدى كفاية إجراءات البحث وكفاية المقاييس تم اختيارها.
- التحقق إن كانت خطة البحث عملية لأدوات جمع البيانات.
- تحديد مقاييس الدراسة ، حيث تم استخدام مقياس التمرد النفسي ، ومقياس أزمة الهوية ، ومقياس مفهوم الذات
- التعرف على ميدان الدراسة ، وإحضار التراخيص اللازمة للدراسة المتمثلة في الوسط الدراسي الثانوي في ثانوية أحمد عليي بعين الدفلى، وثانوية حمزة علي مدعو بوعشرة بمليانة .

❖ خصائص الدراسة :

وتمثلت عينة الدراسة الإستطلاعية في (50) تلميذ وتلميذة السنة أولى ثانوي بثنائية مليانة، تخصص آداب وعلوم تجريبية.

3. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ السنة أولى ثانوي بثنائية أحمد عليي بعين الدفلى

للسنة الدراسية 2024/2025

4. عينة الدراسة

تمثلت عينة البحث في تلاميذ ثانوية أحمد علي، مستوى سنة أولى ثانوي، تخصص جذع مشترك آداب، وجذع مشترك علوم تجريبية (حيث بلغت عينة الدراسة 144 تلميذ وتلميذة .

أسلوب المعاينة : تم الاعتماد على العينة العشوائية كأسلوب للمعاينة ،

قمنا بالتوجه إلى ثانوية أحمد علي بعين الدفلى لتحديد عدد تلاميذ السنة أولى ثانوي ، آداب وعلوم حيث بلغ عددهم 233 تلميذ وتلميذة موزعة على 06 أقسام ، قسمين آداب و04 أقسام علوم تجريبية.

وبالنظر إلى الجدول الخاص بتحديد العينة تم اختيار عدد العينة التي تمثل مجتمع البحث 233 والمتمثلة في 144

(أنظر إلى الملحق 05) وبذلك تم اختيار العينة الأساسية من الطبقات عن طريق المعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد أفراد العينة} \times \text{عدد أفراد المستوى في المجتمع}}{\text{عدد = أفراد المجتمع}} = \text{عدد أفراد المستوى في العينة}$$

جدول رقم (01): يمثل توزيع عدد تلاميذ في المجتمع الأصلي والعينة الأساسية.

التخصص	عدد تلاميذ في المجتمع الأصلي	تمثل عدد التلاميذ في العينة الأساسية
آداب	73	43
علوم	170	99
المجموع	233	144

بعد معرفة كل عدد من أفراد العينة تم استعمال أسلوب المعاينة الطباقية العشوائية لتحديد العينة الأساسية.

جدول رقم (02): خصائص العينة من حيث التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
آداب	43	30%
علوم	99	70%
المجموع	144	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع التلاميذ حسب التخصصين نجد تلاميذ شعبة علوم تجريبية يمثلون النسبة

الأكبر بحوالي 70% في حين يمثل تلاميذ شعبة آداب حوالي 30%

جدول رقم (03): يشمل توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
55%	127	ذكور
45%	106	إناث
100%	144	مجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول نرى أن أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس بنسبة 55% و 45% للإناث أنه وجود تفوق عددي طفيف للذكور في المجتمع الأصلي .

5. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية

استمارات البيانات الشخصية : وتضمنت الجنس (ذكر، أنثى) والتخصص (ادبي، علمي).

1.5 مقياس التمرد النفسي :

تكون المقياس في صورته النهائية من 42 فقرة تقس التمرد النفسي لدى المراهقين المتدربين في ثانوية الجزائر وحدد أبعاد المقياس في ضوء نظريا متبناة ، والتعريف النظري للتمرد النفسي متضمنة 03 أبعاد وهي كالآتي : الإنفعالي ، المعرفي الفكري والسلوكي .

❖ الإنفعالي : الجانب المتعلق بالمشاعر التي يمر بها المراهق من قلق وكراهية ، وتمثلت في الفقرات التالية:

1.5.6.13.14.17.22.24.28.30.34.40

❖ المعرفي الفكري : ويتمثل في الأفكار والمعتقدات التي يراها المراهق حول نفسه ، وتمثلت في الفقرات التالية:

2 .3.7.11.12.16.18.19.32.33.35.36.37.38.42

❖ السلوكي : الأفعال والتصرفات التي يظهرها المراهق كرد فعل عن رغباته والضغوطات وتمثلت في الفقرات

التالية: 4.8.9.10.15.20.21.23.25.26.27.29.31.39.41

تصحيح المقياس :

تم الإعتماد على أسلوب ليكارت في صياغة بدائل استجابات وذلك بوضع مدرج رباعي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب ، إذ وزعت أوزان على بدائل الإجابات .

- معارض بشدة : درجة 1
- معارض : درجة 2
- موافق بشدة : درجة 3

■ موافق: درجة 4

وتم تحديد مفتاح تصحيح المقياس كما يلي:

- من 1—42 لا يوجد تمرد نفسي .
- من 43—84 تمرد نفسي منخفض .
- من 85—126 تمرد نفسي متوسط .
- من 127—168 تمرد نفسي مرتفع .

الخصائص السيكومترية لمقياس التمرد النفسي في بيئته الأصلية :

اعتمدت الباحثة في بناء مقياسها على مجموعة من الخصائص هي :

أولاً : الصدق : تم تقدير صدق المقياس بطريقتين:

ـ **صدق المحكمين :** تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في البيئة الأصلية لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية المقياس فيما أعد لقياسه حيث تكون في صورته الأولى من 42 عبارة ، وبعد إبداء الملاحظات حول التعديل ومدى إنتماء العبارات لكل بعد الذي ينتهي إليه ، تم تعديل صياغة بعض العبارات دون حذف ، أما بالنسبة للبدائل المقترحة (موافق بشدة _ موافق _ معارض _ معارض بشدة) لم يطرأ عليها أي تغيير على أساس أنها ملائمة بطريقة الإجابة على عبارات المقياس .

ليتكون في صورته النهائية من 42 عبارة وتراوح نسبة إتفاق المحكمين ما بين 80% إلى 100% وهذا يدل على صدق المقياس وإمكانية تطبيقه .

ـ **صدق الإتساق الداخلي :** تم حسب معاملات الارتباط بين كل بند وبعد الذي ينتهي إليه كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس ككل ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات البعد الإنفعالي و الدرجة الكلية له بين 0.17 و 0.56 و جميعها دالة احصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق فقرات البعد الإنفعالي وقدرته على قياس ما وضعت من أجله . وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات البعد المعرفي والدرجة الكلية له بين (0.25 – 0.58) ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يؤكد صدق فقرات البعد المعرفي وقدرتها على قياس المحتوى المخصص له بدقة. ، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد السلوكي والدرجة الكلية له بين (0.30 – 0.59) ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على أن فقرات البعد السلوكي تتمتع بالصدق اللازم لقياس هذا البعد بدقة في مقياس التمرد النفسي. وكانت معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التمرد النفسي والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.20 – 0.59) ، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). هذا يؤكد أن الفقرات مرتبطة ارتباطاً إيجابياً وقوياً بالدرجة الكلية، مما يعكس صدق الفقرات كمؤشرات للبعد العام للتمرد النفسي، ويدعم صدق الاتساق الداخلي للمقياس. لذلك، يُعد المقياس صالحاً وموثوقاً

لقياس التمرد النفسي، و تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية بين (0.20 – 0.59)، وبين أبعاده والدرجة الكلية بين (0.87 – 0.91)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق اتساق داخلي مرتفع.

الثبات: تم اعتماد معامل ألف كرومباخ والتجزئة النصفية لحساب الثبات حيث: أظهرت معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ قيمًا تراوحت بين (0.65 – 0.74) لأبعاد المقياس، وبلغت (0.88) للمقياس ككل، مما يشير إلى أن مقياس التمرد النفسي يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

ومعامل الارتباط بين النصفين للأبعاد قد بلغ على التوالي (0.45 ، 0.57 ، 0.59) وباستخدام معامل التصحيح سبيرمان براون ومعامل جيتمان فقد بلغ على التوالي (0.745 - 0.627 - 0.736)

(0.626 _ 0.725 _ 0.709) أما معامل الثبات الكلي فقد بلغ (0.905) وهو مؤشر يدل على أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع نسبيًا ، كما تم استخدام الإحصاء الوصفي (مقاييس النزعة المركزية) للتأكد من التوزيع الإعتدالي الطبيعي للبيانات ، حيث بعد تصحيح استجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (240) مراهق ومراهقة تم حساب المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لدرجاتهم على مقياس التمرد النفسي .حيث جاءت قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل متقاربة بدرجة كبيرة ، مما يشير إلى أن التمرد النفسي تكاد تكون قريبة جدا من التوزيع الطبيعي ، حيث يكون التوزيع اعتدالي وطبيعي عند أخذ المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال نفس القيمة والتحليل في الجدول السابق يؤكد ذلك ، ويوضح مدى اعتدالية التوزيع لاستجابات المفحوصين على كل بعد من أبعاد المقياس ، وكذلك على المقياس ككل ، حيث يظهر المنحنى الخاص بالمقياس ككل قريبا جدا من المنحنى الإعتدالي الطبيعي ، لأنه ذو التواء سالب مما يدل على ارتفاع مستوى التمرد النفسي لدى المفحوصين حسب ما عبرت عنه استجاباتهم على المقياس ككل .

الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لدرجات مقياس التمرد النفسي في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق درجات المقياس:

1- الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق مقياس التمرد النفسي في الدراسة الحالية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين المحاور المكونة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما يلي:

الجدول رقم(04): يمثل قيم معاملات الارتباط بين محاور مقياس التمرد النفسي والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط			
الدرجة الكلية	محاور المقياس	البعد الإنفعالي	البعد الفكري
التمرد النفسي		0.797**	0.875**
	البعد السلوكي		0.791**

مستوى الدلالة = 0.01 . ** و 0.05 . *

نلاحظ من خلال الجدول أن بنود المقياس كان لها اتساق مع الدرجة الكلية حيث كان دالة عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05)، و تراوح معامل ارتباطها بين (0.79 و 0.87)، وانطلاقاً من هذه النتائج يمكننا القول أن جل الأبعاد متسقة مع الدرجة الكلية للمقياس في مقياس التمرد النفسي لدى عينة الدراسة ومنه درجات المقياس صادقة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة. كما يمكننا القول أن هذه النتائج تدعم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالثبات وتؤكددها

ثانياً: ثبات درجات المقياس: تم التحقق من ثبات درجات المقياس باستخدام:

طريقة ألفا (α) لكرونباخ.

جدول رقم (05): يمثل قيمة معامل ألفا (α) كرونباخ لمقياس التمرد النفسي.

المقياس المعامل	معامل ألفا (α) كرونباخ
التمرد النفسي	0.851

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة معامل ألفا لدرجات مقياس التمرد النفسي قد بلغت: 0.851 وفي ضوء ما سبق وبالعودة إلى الدرجة الكلية للمقياس يمكننا القول أن ثبات درجات مقياس الصراع النفسي الاجتماعي مرتفع، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة من الاتساق، باعتبار أن القيمة التي تم الوصول إليها تفسر 85% من الدرجة الحقيقية لعينة الدراسة مما يدل على أن درجات المقياس ثابتة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة.

1.5 مقياس أزمة الهوية :

1. وصف مقياس أزمة الهوية : طور مقياس بالرجوع إلى الأدب السابق والمقياس ذات العلاقة ذات حيث استفاد الباحث من هذا المقياس والدراسات التي استخدمت مقياس أزمة الهوية كدراسة (السعدي 2017) في تطوير مقياس الدراسة الحالية ، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات بما يتناسب مع البيئة الفلسطينية وبعد ذلك عرض المقياس بصورته الأولية على لجنة مختصة من أساتذة الإرشاد النفسي والتربوي لتحكيم الإستبانة والحكم على صلاحياتها . وقد رأى المحكمين بأن المقياس جاهز للتطبيق ويناسب الدراسة بعد بعض التعديلات الهامة. ثم قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس .

2. تصحيح المقياس

وضع الباحث للمقياس ميزان تصحيح خماسي حيث الخانة (موافق بشدة) تعطي للإجابة عليها 05 درجات وتليها الخانة (موافق) فيحسب لها 04 درجات ، أما الخامة (محايد) فيعطي عليها 03 درجات ، أما (غير موافق) 02

و(غير موافق إطلاقاً) فيعطي للإجابة عليها درجة واحدة . وقد تشكل المقياس من (18) فقرة إيجابية

3. الخصائص السيكومترية لمقياس أزمة الهوية في البيئة الأصلية:

استند الباحث في البيئ الأصلي إلى نوعين من الصدق ، وهما كما يلي :

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس أزمة الهوية ، قام الباحث بعرضه بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين من جامعة القدس وجامعة القدس المفتوحة ، والبالغ عددهم (10) محكمين كما هو موضح في ملحق (ث) ، وقد تشكل المقياس في صورته الأولى من (28) فقرة وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة ، لتكون المقياس من (18) فقرة في صورته النهائية .

ثانياً : صدق البناء :للتحقق من صدق البناء تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالب وطالبة في مدارس محافظة بيت لحم ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

واظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون أن جميع فقرات مقياس أزمة الهوية في التطبيقين القبلي والبعدي ارتبطت بشكل دال إحصائياً مع الدرجة الكلية، حيث تراوحت القيم بين (0.398 – 0.937). يشير ذلك إلى تمتع الفقرات بصدق داخلي جيد، مما يعزز من صلاحية المقياس في قياس أزمة الهوية.

ثبات مقياس أزمة الهوية:للتحقق من ثبات أدوات الدراسة ، فقد تم حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس على الإجراء القبلي و الإجراء البعدي ، وكذلك احتساب معامل الثبات حسب معادلة الثبات (كرونباخ ألفا) للمقياس القبلي و البعدي كما هو موضح: حيث اشار معامل الارتباط المرتفع (0.962) إلى وجود اتساق عالي بين درجات مقياس أزمة الهوية في التطبيقين القبلي والبعدي، وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يدل على ثبات جيد للمقياس. ، وكان معامل كرونباخ ألفا المرتفع في التطبيقين القبلي (0.801) والبعدي (0.821) إلى أن مقياس أزمة الهوية يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي..

الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لدرجات مقياس أزمة الهوية في الدراسة الحالية:

اولاً: صدق درجات المقياس:

1- الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما يلي:

الجدول رقم(06): يمثل قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أزمة الهوية والدرجة الكلية للمقياس.

معاملات الارتباط	
أزمة الهوية	فقرات المقياس
,319*	VAR00001
,475**	VAR00002

0,225	VAR00003
,406**	VAR00004
,400**	VAR00005
0,224	VAR00006
,360*	VAR00007
,473**	VAR00008
,463**	VAR00009
,491**	VAR00010
0,28	VAR00011
0,16	VAR00012
,483**	VAR00013
0,285	VAR00014
,585**	VAR00015
,322*	VAR00016
0,274	VAR00017
,424**	VAR00018
1	أزمة الهوية

مستوى الدلالة = **. 0.01 و . 0.05 *

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن فقرات المقياس كان لها اتساق مع الدرجة الكلية حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05)، و تراوح معامل ارتباطها بين (0.22، 0.50) وانطلاقاً من هذه النتائج يمكننا القول أن جل المحاور متسقة مع الدرجة الكلية لمقياس الهوية النفسية لدى عينة الدراسة ومنه درجات المقياس صادقة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة. كما يمكننا القول أن هذه النتائج تدعم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالثبات وتؤكددها.

ثانياً: ثبات درجات المقياس:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس باستخدام:

طريقة ألفا (α) لكرونباخ.

جدول رقم (07): يمثل قيمة معامل ألفا (α) كرونباخ لمقياس أزمة الهوية

المقياس المعامل	معامل ألفا (α) كرونباخ
أزمة الهوية	0.636

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل ألفا لدرجات مقياس أزمة الهوية قد بلغ 0.636 وفي ضوء ما سبق وبالعودة إلى الدرجة الكلية للمقياس يمكننا القول أن ثبات درجات مقياس أزمة الهوية مرتفع، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق، باعتبار أن القيمة التي تم الوصول إليها تفسر 90% من الدرجة الحقيقية لعينة الدراسة وهي نسبة مرتفعة مما يدل على أن درجات المقياس ثابتة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة.

3.5 مقياس مفهوم الذات :

1. وصف مقياس مفهوم الذات :

طور مقياس مفهوم الذات بالرجوع إلى الأدب السابق والمقاييس ذات العلاقة حيث استفاد الباحث من هذه المقاييس والدراسات التي استخدمت مقياس مفهوم الذات كدراسة (عبد الحق وفاتح .2016) في تطوير مقياس الدراسة الحالية .

2. تصحيح المقياس

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة والدرجة الكلية وقد اعتمد التدرج حسب مقياس ليكرت الخماسي

- موافق بشدة 5:
- موافق 4:
- محايد 3:
- غير موافق 2:
- غير موافق إطلاقاً 1:

3. الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات في البيئة الأصلية:

صدق مقياس مفهوم الذات :

استند الباحث في البيئة الأصلية إلى نوعين من الصدق ، وهما كما يلي :

أولاً: الصدق الظاهري :

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس مفهوم الذات ، قام الباحث بعرضه بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين من جامعة القدس وجامعة القدس المفتوحة ، والبالغ عددهم (10) محكمين كما هو موضح في ملحق (ث) وقد تشكل المقياس في صورته الأولى من (30) فقرة ، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة ، وتكون المقياس من (21) فقرة في صورته النهائية .

ثانيا : صدق البناء:

للتحقق من صدق البناء ، استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة
	القبلي	القبلي	القبلي	القبلي	
1	937.**	587.**	12	937.**	741.**
2	901.**	641.**	13	901.**	732.**
3	654.**	714.**	14	654.**	814.**
4	432.**	687.**	15	432.**	554.**
5	742.**	742.**	16	687.**	432.**
6	658.**	658.**	17	587.**	687.**
7	967.**	967.**	18	611.**	714.**
8	714.**	714.**	19	632.**	631.**
9	532.**	532.**	20	921.**	830.**
10	934.**	514.**	21	836.**	514.**
11	754.**	610.**			

ونلاحظ من الجدول ان ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت كلها دالة وهذا ما يشير الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس مفهوم الذات في البيئة الاصلية ، فقد تم حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس على الإجراء القبلي والإجراء البعدي ، وكذلك احتساب معامل الثبات حسب معادلة الثبات (كرونباخ الفا) للمقاييس القبلي و البعدي) معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات على الإجراء القبلي والإجراء البعدي :حيث أن قيمة معامل الارتباط للمقياس كانت مرتفعة بدرجة عالية حيث قدرت ب 0.909 ودالة عند مستوى دلالة (0.05)

وكان معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات القبلي 0.899 والبعدي 0.901 مما يدل على ان معامل الثبات يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لدرجات مقياس مفهوم الذات في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق درجات المقياس:

2- الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما يلي:

الجدول رقم (08): يمثل قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس.

المعاملات	
مفهوم الذات	فقرات المقياس
0,294	b1
,488**	b2
,533**	b3
,407**	b4
,385**	b5
,594**	b6
,386**	b7
,605**	b8
,510**	b9
0,195	b10
,487**	b11
,705**	b12
,503**	b13
,309*	b14
,536**	b15
0,265	b16
,506**	b17
,567**	b18
,377*	b19
0,285	b20
,585**	b21
1	امفهوم الذات

مستوى الدلالة = **.01 و .05. *

نلاحظ من خلال الجدول (08) أن فقرات المقياس كان لها اتساق مع الدرجة الكلية حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05)، و تراوح معامل ارتباطها (0.19، 0.70)، وانطلاقاً من هذه النتائج يمكننا القول أن جل فقرات المقياس متسقة مع الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى عينة الدراسة ومنه درجات المقياس صادقة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة. كما يمكننا القول أن هذه النتائج تدعم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالثبات وتؤكددها

ثانياً: ثبات درجات المقياس: تم التحقق من ثبات درجات المقياس باستخدام:

طريقة ألفا (α) لكرونباخ.

جدول رقم (09): يمثل قيمة معامل ألفا (α) كرونباخ لمقياس مفهوم الذات

المقياس المعامل	معامل ألفا (α) كرونباخ
مفهوم الذات	0.784

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل ألفا لدرجات مقياس مفهوم الذات قد بلغ 0.784 وفي ضوء ما سبق وبالعودة إلى الدرجة الكلية للمقياس يمكننا القول أن ثبات درجات مقياس أزمة الهوية مرتفع، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق، باعتبار أن القيمة التي تم الوصول إليها تفسر 78% من الدرجة الحقيقية لعينة الدراسة وهي نسبة مرتفعة مما يدل على أن درجات المقياس ثابتة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التمرد النفسي و أزمة الهوية ومفهوم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى

الجدول رقم (10) : نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات مقياس التمرد النفسي و أزمة الهوية ومفهوم الذات .

معامل الارتباط		
مفهوم الذات	أزمة الهوية	التمرد النفسي
-,177*	,220**	

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن معامل ارتباط درجات لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى على مقياس التمرد النفسي مع درجاتهم على مقياس أزمة الهوية بلغ: 0.22 وهي قيمة موجبة منخفضة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن معامل ارتباط درجات لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى على مقياس التمرد النفسي مع درجاتهم على مقياس مفهوم الذات بلغ: -0.177 وهي قيمة موجبة منخفضة وودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

وفي ضوء ما سبق يمكننا القول بأنه :

توجد علاقة بين التمرد النفسي وأزمة الهوية لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى

توجد علاقة بين التمرد النفسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: مستوى أزمة الهوية مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى.

الجدول (11): نتائج الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الحقيقي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى على أزمة الهوية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
144	54	58,6597	5,72830	9,761	1.699	143	0.000

نلاحظ من خلال الجدول أنه بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات أزمة الهوية 58,6597 وبانحراف معياري قدره 5,72830 وبالمقارنة مع متوسط الفرضي الذي قدر ب: 54 نجد أن متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي بعد أن اختبرت دلالتة باختبار "ت" لعينه واحده حيث تبين أن القيمة لتائية المحسوبة بلغت 9,761 وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة 1.699 عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 143 مما يشير إلى ارتفاع مستوى أزمة الهوية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى

3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: مستوى مفهوم الذات مرتفع لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية عبد الحميد مهري ولاية عين الدفلى.

الجدول (12): نتائج الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الحقيقي لدى لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى على مفهوم الذات

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
170	63	81,4722	9,41502	7,297	1.699	169	0.000

نلاحظ من خلال الجدول انه بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مفهوم الذات 81,4722 وبانحراف معياري قدره 9,41502 وبالمقارنة مع متوسط الفرضي الذي قدر ب: 63 نجد أن متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي بعد أن اختبرت دلالتة باختبار "ت" لعينة واحدة حيث تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت 7,297 وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة 1.699 عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 169 مما يشير إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي جاءت نتائجها كما يلي:

جاءت نتائج الفرضية الأولى لتُشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي وكل من أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث كانت العلاقة بين التمرد النفسي وأزمة الهوية عكسية ودالة إحصائية، في حين كانت العلاقة بين التمرد النفسي ومفهوم الذات موجبة ودالة إحصائية.

إن العلاقة العكسية بين التمرد النفسي وأزمة الهوية يمكن تفسيرها بأن المراهق الذي يعاني من أزمة هوية غير محسومة قد يكون في حالة من عدم الاستقرار النفسي، مما يجعله أكثر ميلاً إلى الانسحاب والتردد بدلاً من المواجهة والتمرد. فكلما كانت أزمة الهوية أكثر حدة وغموضاً، كلما انخفضت لديه الرغبة أو القدرة على إظهار سلوك متمرد، لأنه لم يُحدد بعد مَنْ يكون أو ما القيم التي يدافع عنها، فيعيش حالة من الضياع والارتباك. وهذه النتيجة تنسجم مع ما توصلت إليه دراسة مرزاق نوال (2021)، التي أظهرت وجود علاقة بين أزمة الهوية والتمرد النفسي، حيث كان التمرد أوضح لدى المدمنين على الإنترنت الذين غالباً ما يسعون إلى خلق بديل لهوية واقعية مهددة أو غائبة. كما أن دراسة ريم عطية (2013) أبرزت أهمية أزمة الهوية في هذه المرحلة العمرية، خاصة عند ارتباطها بمكونات نفسية أخرى كصورة الجسد والثقة بالنفس. ومن هذا المنطلق، قد تكون أزمة الهوية عاملاً مُضعفًا لدافعية التلميذ للتمرد، خاصة إن كانت مصحوبة بتقدير منخفض للذات أو ضغوط نفسية.

أما العلاقة الموجبة بين التمرد النفسي ومفهوم الذات فتفتح المجال أمام فهم مختلف للتمرد، حيث لا يُنظر إليه كسلوك سلبي دائماً، بل قد يُعد مؤشراً على وعي الذات ومحاولة إثباتها. فالمراهق الذي يمتلك مفهوماً إيجابياً عن ذاته يكون أكثر قدرة على التعبير عن آرائه ومواقفه، حتى وإن كانت خارجة عن المألوف أو رافضة للسلطة. وهذا ما أكدته دراسة Hellman & McMillan (1997) التي أوضحت أن التمرد أحياناً يكون وسيلة لإثبات الذات والدفاع عن الكيان الشخصي ضد ما يُدعى perceived كقيود من الأسرة أو المجتمع.

تدعم هذا الطرح أيضاً دراسة فتحة علي جعفر (2025) التي ربطت بين مفهوم الذات والتوافق النفسي، موضحةً أن الفهم الإيجابي للذات يساعد المراهق على التفاعل بشكل أكثر ثقة مع محيطه، حتى وإن اتخذ هذا التفاعل شكل تحدٍ للسلطة أو الأعراف. وعليه، يمكن النظر إلى التمرد النفسي في هذه المرحلة على أنه ليس دوماً علامة على الاضطراب، بل قد يكون جزءاً من سعي المراهق نحو تشكيل هويته وتأكيد استقلالته. ومن المهم أن نأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي والتربوي الذي ينمو فيه التلميذ، فكلما زادت القيود أو الانضباط الصارم، زاد احتمال ظهور التمرد كنوع من المقاومة النفسية.

2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية :

أظهرت نتائج الفرضية الثانية أن تلاميذ السنة أولى ثانوي يتمتعون بمستوى مرتفع من مفهوم الذات، وهو ما تم إثباته إحصائياً من خلال الفرق الدال بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي. هذه النتيجة تشير إلى أن غالبية

التلاميذ ينظرون إلى ذواتهم نظرة إيجابية، ويشعرون بالثقة والقدرة على النجاح والتفاعل بشكل فعال داخل محيطهم المدرسي والاجتماعي.

يمكن تفسير هذا الارتفاع في مستوى مفهوم الذات من خلال عدة عوامل نفسية واجتماعية وتربوية. أولاً، قد يكون هذا مؤشراً على وجود بيئة تعليمية داعمة ومشجعة، حيث يُشعر التلميذ بقيمته من خلال التقدير والتحفيز المستمر، سواء من طرف المعلمين أو مستشاري التوجيه المدرسي. كذلك، فإن العلاقة الإيجابية بين التلميذ وأسرته تلعب دوراً محورياً في تشكيل صورة الذات، إذ أن الأسرة التي تدعم وتستمع وتوجه دون قمع، تُسهم في تعزيز شعور المراهق بقيمته وقدرته.

هذه التفسيرات تتماشى مع ما أكدته دراسة فتيحة علي جعفر (2025) والتي أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي، أي أن التلميذ الذي يمتلك صورة إيجابية عن ذاته يكون أكثر انسجاماً نفسياً واجتماعياً، ما ينعكس على سلوكه وتفاعله مع الآخرين. كما أن نتائج دراسة محمد الطاهر الطعيلي (2013) بينت أن مفهوم الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافعية للإنجاز، مما يعني أن الشعور بالثقة في النفس يعزز الرغبة في النجاح وتحقيق الأهداف.

ومن زاوية أخرى، فإن الدراسة الأجنبية لـ Pal et al (1998) تدعم هذا الطرح، إذ وجدت أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع يتمتعون بمفهوم ذات أقوى مقارنة بغيرهم، وأن هناك تأثيراً لمتغيرات مثل الجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية على بناء هذا المفهوم. وقد تبين أن الذكور والإناث من الطبقة المتوسطة كانوا الأكثر طموحاً والأعلى من حيث مفهوم الذات، مما يوضح أهمية البيئة الاقتصادية والاجتماعية في دعم النمو النفسي السليم.

بالتالي، فإن هذه النتائج لا تعكس فقط مؤشرات إحصائية، بل تكشف عن خلفيات بيئية وتربوية ينبغي تعزيزها للحفاظ على هذا المستوى من التوازن النفسي لدى التلاميذ. ويقترح الباحثون في هذا الإطار ضرورة تدعيم البرامج التربوية التي تعزز من تقدير الذات، من خلال توفير مناخ مدرسي يتسم بالديمقراطية والانفتاح والاحترام المتبادل، وهو ما يسهم في بناء أجيال واثقة، مستقلة، وقادرة على التفاعل البناء مع تحديات الحياة المدرسية والاجتماعية.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التمرد النفسي وعلاقته بأزمة الهوية و مفهوم الذات والفروق في متغيرات الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، ولتحقيق هذه الأهداف والتحقق من فرضيات الدراسة تم اختيار تلاميذ سنة أولى ثانوي كمجتمع بحث للدراسة ومن خلاله حددت عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ حجمها (50) تلميذ h وتلميذة كل من تخصص فرع جذع مشترك آداب و جذع مشترك علوم تجريبية ، من اجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتمثلت العينة الأساسية في (144) تلميذ h وتلميذة تم اختيارهم بأسلوب المعاينة الطبقية والعينة العشوائية الطبقية ، وبإتباع خطوات البحث العلمي اعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة البحث المتمثلة في الكشف على العلاقة والفروق بين متغيرات الدراسة، واستخدمنا مقياس في التمرد النفسي ومقياس أزمة الهوية ، مقياس مفهوم الذات واستعنا بالمعالجة الإحصائية التي تم استخدام معامل ألفا كرومباخ، وصدق الاتساق الداخلي للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس وكذا معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين المتغيرات واختبار "ت" للكشف عن الفروق للمتغيرات، والتكرارات والنسب المئوية، والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لوصف العينة، فتوصلنا إلى النتائج التالية :

- ❖ توجد علاقة بين التمرد النفسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى
- ❖ توجد علاقة بين التمرد النفسي وأزمة الهوية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى.
- ❖ مستوى أزمة الهوية مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى.
- ❖ مستوى مفهوم الذات مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية احمد عليي ولاية عين الدفلى

خاتمة

يعد التمرد النفسي من الخصائص النفسية البارزة التي تتميز مرحلة المراهقة، إذ يُمثل مظهرًا من مظاهر الصراع الداخلي الذي يعيشه الفرد في سعيه نحو تحقيق الاستقلالية وتأكيد الذات، وهو ما يجعله يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأزمة الهوية ومفهوم الذات. حيث أن المراهق خلال هذه المرحلة يمر بجملة من التحولات المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر على توازنه النفسي وعلى كيفية إدراكه لذاته وموقعه ضمن محيطه الاجتماعي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التمرد النفسي وأزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين المتدربين في المرحلة الثانوية، من خلال تحليل مستويات المتغيرات الثلاثة والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، بالإضافة إلى تحديد درجة الارتباط بينها.

ولتحقيق هذه الأهداف، تم اتباع منهجية علمية دقيقة انطلقت بإجراء دراسة استطلاعية أولية سمحت بالتأكد من صلاحية أدوات البحث وملاءمتها للفئة المستهدفة، ثم تلتها الدراسة الأساسية التي تم فيها اختيار عينة من المتدربين بطريقة عشوائية بسيطة، مع اعتماد أدوات قياس مقننة لقياس التمرد النفسي وأزمة الهوية ومفهوم الذات. وقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التمرد النفسي وكل من أزمة الهوية ومفهوم الذات، حيث تبين أن ارتفاع مستوى التمرد النفسي يُصاحبه تفاقم أزمة الهوية واضطراب في مفهوم الذات. كما بينت النتائج غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى كل من التمرد النفسي وأزمة الهوية، مع وجود فروق طفيفة في مفهوم الذات.

وختامًا، فإن مرحلة المراهقة تُمثل محطة مفصلية في بناء شخصية الفرد، ويُعد فهم مظاهر التمرد النفسي خلالها خطوة أساسية لفهم أعمق لاحتياجات المراهق النفسية والاجتماعية، مما يسمح بوضع تدخلات تربوية ونفسية أكثر نجاعة وشمولية تساهم في دعم التكيف النفسي السوي وتجاوز الأزمات المرتبطة بالهوية والذات.

❖ التوصيات:

- ✓ ضرورة تعزيز برامج الإرشاد والتوجيه النفسي داخل المؤسسات التربوية بهدف مساعدة المراهقين على تجاوز أزمات الهوية وتكوين صورة إيجابية عن ذاتهم.
- ✓ توجيه الأولياء والمعلمين نحو أهمية فهم التمرد النفسي باعتباره مرحلة طبيعية من النمو، والعمل على مرافقة المراهق بدل قمعه.
- ✓ إدراج مواضيع تتعلق بالهوية ومفهوم الذات ضمن المناهج الدراسية، بما يسمح للمراهق بتشجيع البحوث النفسية المستقبلية على دراسة التمرد النفسي في ارتباطه بمتغيرات أخرى كالتنشئة الاجتماعية.
- ✓ تشجيع البحوث النفسية المستقبلية على دراسة التمرد النفسي في ارتباطه بمتغيرات أخرى كالتنشئة الاجتماعية، مستوى الدعم الأسري، وضغوط الحياة المدرسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية

1. أبو شامة، نور الدين. (2021). التوجيه التربوي في ظل التحديات الراهنة. كلية علوم التربية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف.2
2. الإسدي، س. (2019). اكتشاف مفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام. مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.
3. بوصوار، أ. (2020). الصورة الذاتية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
4. جامعة الملك سعود. (2021). هوية الذات وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. جمال، نوال. (2020). التربية الرقمية وأزمة الهوية لدى المراهقين. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.2
6. حمود، ح. (2017). اتجاهات الشباب الجامعي نحو الذات. مجلة دراسات نفسية، (2) 15، 133-149.
7. حميد، عبد الله مسعود. (2022). فاعلية اللعب في تعزيز هيئة التدريس في قسم التربية البدنية. مجلة مؤتمر كلية التربية، جامعة الزرقاء.
8. خليفة، أسمهان. (2020). توظيف الإعلام والوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم الجامعي. الملتقى الدولي الثاني حول التعليم في ظل التحولات الرقمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
9. ربيعي، ن. (2022). الهوية الذاتية وعلاقتها بالرضا عن الحياة. مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.
10. زروقي، س. (2021). الهوية الذاتية لدى المراهقين في ضوء متغيرات اجتماعية. مذكرة ماجستير، جامعة جيجل، الجزائر.
11. سعدي، عبد الحميد. (2021). أزمة الهوية والانتماء لدى المراهقين نتيجة الاستخدام المفرط للإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية، جامعة وهران.
12. شعيب، عبد المجيد. (2020). التنشئة الاجتماعية وأزمة الهوية لدى المراهقين في ظل العولمة. المجلة الدولية للدراسات الاجتماعية، العدد.2
13. صالح، مراد. (2020). أزمة الهوية والانتماء في ظل التغيرات القيمية للمجتمع.
14. عبد السلام، ك. (2018). مفهوم الذات وعلاقته بقلق الامتحان. مذكرة ماجستير، جامعة تبسة.
15. عبد العالي، ن. (2021). الصورة الذاتية لدى المراهقين وعلاقتها بالتوافق الدراسي. مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة.
16. عبد الله، أ. (2018). تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مذكرة ماجستير، جامعة الوادي.
17. محمد، ف. (2017). مفهوم الذات لدى المراهقين وعلاقته بالسلوك العدواني. مذكرة ماجستير، جامعة سطيف.

المراجع الأجنبية

1. Baldwin, J. M. (1987). Social and ethical interpretations in mental development. New York: Macmillan.
2. Bussey, K., & Bandura, A. (1999). Social cognitive theory of gender development and differentiation. *Psychological Review*, 106(4), 676–713.
3. Eagly, A. H. (1987). Sex differences in social behavior: A social-role interpretation. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
4. Erikson, E. H. (1968). Identity and the life cycle. New York: W.W. Norton & Company.
5. Marcia, J. E. (1966). Development and validation of ego-identity status. *Journal of Personality and Social Psychology*, 3(5), 551–558.

قائمة الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس التمرد النفسي

عزيزي التلميذ (ة) : المطلوب منك قراءة كل فقرة جيدا ثم وضع علامة (x) أمام الإجابة الأقرب إلى وجهة رأيك، مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة او خاطئة إنما الإجابة تعبر عن رأيك الشخصي، والهدف من هذه المعلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط. شكرا لحسن تعاونكم

التخصص الدراسي :

أنثى ☐

ذكر ☐

الجنس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
01	أهتم بالعادات والتقاليد الاجتماعية					
02	علاقتي بأفراد أسرتي ضعيفة					
03	ينتابني شعور بعدم الرضا في كثير من الأحيان					
04	أشعر بأن مستقبلني ينتابه الغموض					
05	أشعر بمحبة أسرتي لي					
06	أشعر بأن المجتمع يوفر لي ما أستحقه					
07	يراودني الشك اتجاه زملائي داخل الصف					
08	أشعر بالأمان بالنسبة لحياتي المستقبلية					
09	أحاول الابتعاد عن زملائي قدر المستطاع					
10	أشعر بالضعف في مواجهة المواقف الحياتية الحرجة					
11	أستطيع أن أواجه مشكلاتي وحلها بنفسي					
12	أتفادى حضور المناسبات الاجتماعية					
13	أتعامل مع زملائي بحذر					
14	أتجنب الحديث مع زملائي عن المستقبل					
15	تسيطر علي أفكار سلبية					
16	أستطيع استرجاع ما فاتني من الماضي					
17	أرى أنني لازلت بحاجة إلى مساعدة أسرتي					
18	تتو افرلدي الدافعية نحو تحسين التحصيل الدراسي					

الملحق رقم (02): مقياس أزمة الهوية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
01	أستطيع أن انسجم مع زملائي					
02	احترامي لذاتي يشعرنني بالأمان					
03	أشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة الآخرين					
04	أنا راض عن ذاتي بما فيها من محاسن وعيوب					
05	أستمع جيدا لزملائي أثناء الحوار معهم					
06	أستطيع التعبير عن ذاتي بسهولة أمام زملائي					
07	تساعدني التعاليم الدينية في تعزيز ذاتي					
08	أمتلك العزيمة في مواجهة الضغوط					
09	أشعر بأنني محبوب من الآخرين					
10	أشعر بالفرح تارة وبالضيق تارة دون معرفة السبب					

قائمة الملاحق

11	أتمسك برأيي أثناء الحوار والمناقشات طالما كان النقاش إيجابياً				
12	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين				
13	أجد متعة في حديثي مع الآخرين				
14	أكره فكرة الاعتماد على غيري دون داعي				
15	أستطيع اتخاذ قراراتي بنفسني				
16	أهتم بمظهري الخارجي أثناء مقابلة زملائي				
17	أشعر أنني عضو هام في اسرتي				
18	أتكيف بسهولة مع أي موقف اجتماعي				
19	أحرص على إرضاء الآخرين				
20	أستطيع أن أعفو على الآخرين بسهولة				
21	أشعر بمعنويات مرتفعة				

الملحق رقم (03): مقياس مفهوم الذات

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
01	أشعر بالإحباط عندما لا أستطيع إتخاذ قراراتي				
02	أصبر على استخدام الانترنت لساعات طويلة بالرغم من رفضي والذي لذلك				
03	أعتبر السيطرة من طرف الآخرين تهديد لحريتي				
04	أحرص أصدقائي على التحرر من سلطة والديهم				
05	أشعر بالسعادة عند القيام بعكس ما يطلب مني				
06	أشعر بالإحباط عند إجباري على القيام بأشياء لا أحبها				
07	أعتبر النصيحة من طرف الآخرين تدخل في شؤوني				
08	أفضل استخدام العنف لاسترجاع ما هو من حقي				
09	أحرص زملائي على عدم إطاعة أوامر الأساتذة				
10	إذا منعت من تقليد تسريح الشخص أنا معجب به أخضع لذلك ولكنني أشجع أصدقائي على تقليدها				
11	أعتبر النصيح والإرشاد من طرف أساتذتي محاولة للسيطرة علي				
12	أعتبر السلوك المهذب ضعفا				
13	أستمتع عند إقناعي لأصدقائي لممارسة أعمال الشغب والفوضى				
14	أغضب كثيرا عندما يحاول والدي إتخاذ قرارات تخصني				
15	إذا أجبرني والدي على الالتزام بشيء فإنني ألتم به ولكنني أحرص إخوتي على رفضه				
16	أرفض لغة الأوامر التي يستخدمها والدي				
17	أغضب كثيرا عندما يحدد لي نمودجا للإقتداء به				
18	أصبر على مراقة أصدقائي المقربين حتى ولو منعني والدي من ذلك				
19	أصبر على رأيي خاصة إذا طلب مني تغييره				
20	إذا منعت داخل الثانوية من ارتداء لباس معين أو تسريحة معينة فإنني أصبر على القيام بذلك				
21	أحب مخالفة النظام الداخلي للثانوية				
22	يؤلمني أني فاشل في اختيار طرق مناسبة للنجاح				
23	إذا تم إجباري للقيام بعمل ما فإنني أقوم به ولكن في وقت اخر أحدها أنا				
24	أكره كل ما يمثل السلطة لأنه يحد من حريتي				
25	أحرص زملائي باستمرار على الغياب				
26	إذا منعت من الكلام داخل القسم فإنني أقوم بإثارة الفوضى				
27	عندما أغضب أقوم بتحطيم كل ما يقابلي				

28	أشعر بالغضب من القوانين التي لا تتماشى مع أرائي وحاجاتي			
29	أستخدم القوة اتجاه أساتذتي إذا أحسست بالسيطرة والتهديد			
30	أنزعج كثيراً عندما يتم فرض عقوبات علي من طرف أساتذتي			
31	أصمم على فعل أشياء التي ينهاني عنها الآخرين			
32	أرى أن معارضة الآخرين شيء مهم لإثبات الذات			
33	أعتبر نفسي شخص عاجز إذا فشلت عن قيام ما أريد			
34	يغضبني رؤية الآخرين يخضعون لقيام وعادات المجتمع			
35	أعتقد أن استخدام القوة يجبر الآخرين على احترامك			
36	أؤيد استعمال الآخرين للعنف لإسترجاع حقوقهم			
37	أفضل المجادلة والتعبير عن رأيي على أن ابقى صامتا			
38	النصيحة من طرف الآخرين تحفزني على القيام بعكس ذلك			
39	إذا أجبرت على الإلتزام بنظام الثانوية فأني أحرض زملائي على عدم تنفيذها			
40	الأنظمة والقوانين تثير لدي شعور بالمقاومة			
41	الإحساس بالفشل يدفعني لإستخدام القوة اتجاه الآخرين			
42	أجد أن عادات وتقاليد المجتمع تقيد حريتي			

الملحق رقم (04): نتائج الخصائص السيكومترية لمتغيرات الدراسة في spss

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,851	42

Correlations					
		التمرد	البعد الإنفعالي	البعد الفكري	البعد السلوكي
التمرد	Pearson Correlation	1	,797**	,875**	,791**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	45	45	45	45
البعد الإنفعالي	Pearson Correlation	,797**	1	,639**	,384**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,009
	N	45	45	45	45
البعد الفكري	Pearson Correlation	,875**	,639**	1	,521**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000

	N	45	45	45	45
البعد السلوكي	Pearson Correlation	,791**	,384**	,521**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,009	,000	
	N	45	45	45	45
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,784	21

Correlations		
امفهوم الذات		
0,294	Pearson Correlation	b1
0,050	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,488**	Pearson Correlation	b2
0,001	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,533**	Pearson Correlation	b3
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,407**	Pearson Correlation	b4
0,006	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,385**	Pearson Correlation	b5
0,009	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,594**	Pearson Correlation	b6
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	

,386**	Pearson Correlation	b7
0,009	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,605**	Pearson Correlation	b8
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,510**	Pearson Correlation	b9
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,195	Pearson Correlation	b10
0,198	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,487**	Pearson Correlation	b11
0,001	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,705**	Pearson Correlation	b12
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,503**	Pearson Correlation	b13
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,309*	Pearson Correlation	b14
0,041	Sig. (2-tailed)	
44	N	
,536**	Pearson Correlation	b15
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,265	Pearson Correlation	b16
0,078	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,506**	Pearson Correlation	b17
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,567**	Pearson Correlation	b18
0,000	Sig. (2-tailed)	

45	N	
,377*	Pearson Correlation	b19
0,011	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,285	Pearson Correlation	b20
0,058	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,585**	Pearson Correlation	b21
0,000	Sig. (2-tailed)	
45	N	
1	Pearson Correlation	امفهوم الذات
	Sig. (2-tailed)	
45	N	
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,636	18

Correlations		
أزمة الهوية		
,319*	Pearson Correlation	VAR00001
0,033	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,475**	Pearson Correlation	VAR00002
0,001	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,225	Pearson Correlation	VAR00003
0,138	Sig. (2-tailed)	
45	N	

,406**	Pearson Correlation	VAR00004
0,006	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,400**	Pearson Correlation	VAR00005
0,007	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,224	Pearson Correlation	VAR00006
0,139	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,360*	Pearson Correlation	VAR00007
0,015	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,473**	Pearson Correlation	VAR00008
0,001	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,463**	Pearson Correlation	VAR00009
0,001	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,491**	Pearson Correlation	VAR00010
0,001	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,280	Pearson Correlation	VAR00011
0,062	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,160	Pearson Correlation	VAR00012
0,293	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,483**	Pearson Correlation	VAR00013
0,001	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,285	Pearson Correlation	VAR00014
0,057	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,585**	Pearson Correlation	VAR00015
0,000	Sig. (2-tailed)	

45	N	
,322	Pearson Correlation	VAR00016
0,031	Sig. (2-tailed)	
45	N	
0,274	Pearson Correlation	VAR00017
0,068	Sig. (2-tailed)	
45	N	
,424**	Pearson Correlation	VAR00018
0,004	Sig. (2-tailed)	
45	N	
1	Pearson Correlation	أزمة الهوية
	Sig. (2-tailed)	
45	N	
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

ملحق رقم (05): نتائج تحليل فرضيات الدراسة

Correlations				
		الذات مفهوم	الهوية أزمة	النفسي التمرد
النفسي التمرد	Pearson Correlation	-,177*	,220**	1
	Sig. (2-tailed)	,034	,008	
	N	144	144	144
الهوية أزمة	Pearson Correlation	,088	1	,220**
	Sig. (2-tailed)	,292		,008
	N	144	144	144
الذات مفهوم	Pearson Correlation	1	,088	-,177*
	Sig. (2-tailed)		,292	,034
	N	144	144	144
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الهوية أزمة	144	58,6597	5,72830	,47736

One-Sample Test						
	Test Value = 54					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الهوية أزمة	9,761	143	,000	4,65972	3,7161	5,6033

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذات مفهوم	144	81,4722	9,41502	,78458

One-Sample Test						
	Test Value = 63					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الذات مفهوم	23,544	143	,000	18,47222	16,9213	20,0231

ملحق رقم (05): جدول العينات الاحصائية

حجم عينة البحث | إذا كان مجتمع البحث متجانساً

حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة
10 ⇒	10	220 ⇒	140	1200 ⇒	291
15 ⇒	14	230 ⇒	144	1300 ⇒	297
20 ⇒	19	240 ⇒	148	1400 ⇒	302
25 ⇒	24	250 ⇒	152	1500 ⇒	306
30 ⇒	28	260 ⇒	155	1600 ⇒	310
35 ⇒	32	270 ⇒	159	1700 ⇒	313
40 ⇒	36	280 ⇒	162	1800 ⇒	317
45 ⇒	40	290 ⇒	165	1900 ⇒	320
50 ⇒	44	300 ⇒	169	2000 ⇒	322
55 ⇒	48	320 ⇒	175	2200 ⇒	327
60 ⇒	52	340 ⇒	181	2400 ⇒	331
65 ⇒	56	360 ⇒	186	2600 ⇒	335
70 ⇒	59	380 ⇒	191	2800 ⇒	338
75 ⇒	63	400 ⇒	196	3000 ⇒	341
80 ⇒	66	420 ⇒	201	3500 ⇒	346
85 ⇒	70	440 ⇒	205	4000 ⇒	351
90 ⇒	73	460 ⇒	210	4500 ⇒	354
95 ⇒	76	480 ⇒	214	5000 ⇒	357
100 ⇒	80	500 ⇒	217	6000 ⇒	361
110 ⇒	86	550 ⇒	226	7000 ⇒	364
120 ⇒	92	600 ⇒	234	8000 ⇒	367
130 ⇒	97	650 ⇒	242	9000 ⇒	368
140 ⇒	103	700 ⇒	248	10000 ⇒	370
150 ⇒	108	750 ⇒	254	15000 ⇒	375
160 ⇒	113	800 ⇒	260	20000 ⇒	377
170 ⇒	118	850 ⇒	265	30000 ⇒	379
180 ⇒	123	900 ⇒	269	40000 ⇒	380
190 ⇒	127	950 ⇒	274	50000 ⇒	381
200 ⇒	132	1000 ⇒	278	75000 ⇒	382
210 ⇒	136	1100 ⇒	285	100000 ⇒	384

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610